



شراكة مجتمعية
لمعافاة الاقتصاد

الرابطة الإقتصادية

اقتصادية شهرية تصدر عن الرابطة الاقتصادية - العدد (11) ديسمبر 2022م

زراعة السمسم في دلتا أيبين

مؤسسة الرابطة الاقتصادية تعمل وفقا لتصريح مزاولة النشاط الأهلي رقم (164) الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - تاريخ التأسيس 7 مارس عام 2022م.

Economista.967@gmail.com

facebook.com/107194314898407

عدن - اليمن

محتويات العدد:

■ هيئة التحرير

■ الافتتاحية

■ من نحن

■ قواعد النشر في المجلة

■ الإعلان في المجلة

■ شخصية اقتصادية: أ.عبد الحكيم ردمان القباطي - رئيس مصلحة الجمارك

■ تحليل أسعار الصرف لشهر نوفمبر

■ تطورات اقتصادية:

- توصيف أزمة الاقتصاد في اليمن | د. حسين سعيد الملعسي

- تأسيس المشاريع الصغيرة كحل مستدام لمواجهة البطالة والفقير. حسين التام

- زراعة السمسم في دلتا أبين | م/ عبدالقادر خضر السميطي

- المحركات الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في اليمن. م/ فؤاد سعيد البعوض

- التأثيرات الاقتصادية لاستهداف الحوثي المنشآت النفطية في المناطق المحررة.

د. محمد الكسادي

■ تحليل أسعار السلع الغذائية لشهر نوفمبر

■ مقالات اقتصادية:

- بودابست العاصمة السياحي | د. ناصر سليمان

- الاقتصاد بمقوماته وتحدياته | علي فكري الجواسي

- الاشاعة الاقتصادية وتأثيراتها | منى ناصر

- الرمال السوداء وأهميتها الاقتصادية | م. علي سعيد

■ تجارب تنموية: الهند.. العملاق القادم من بعيد | د. سامي محمد قاسم

■ إلى من يهمه الأمر: أنقذوا اقتصاد عدن قبل فوات الأوان | نائب رئيس التحرير

هيئة التحرير:

د. حسين سعيد الملعسي - رئيس التحرير
د. سامي محمد قاسم - نائب رئيس التحرير
صالح القملي - سكرتير التحرير

أعضاء هيئة التحرير:

أ. صالح علي الجفري
د. بثينة السقاف
د. نهال علي عكبور
أ. هلال عبد الله عبد الرب

مستشارو هيئة التحرير:

أ.د. ليبيبا عبود باحويرث
فضل علي مبارك
د. حاتم علي باسرده

إخراج فني:

حسين سيف الأنعمي

الافتتاحية

الاساسية في الظروف العصيبة التي يمر بها البلد من تداعيات اقتصادية وإنسانية خطيرة. لعل اهم التداعيات المباشرة لوقف انتاج وتصدير النفط تتمثل في:

- اختلال هيكل في الميزان التجاري للدولة - أكثر مما هو مختل اصلا- وزيادة التضخم في الاسعار وتدهور سعر صرف العملة المحلية وبالتالي التأثير على حياة السكان.
- ان اختلال العلاقة بين الصادرات والواردات امر في غاية الخطورة سيؤدي الى اختلال هيكل شامل في مجمل الاقتصاد الكلي للبلد مما يتسبب في اختلال عميق في ميزان الحساب الجاري وحساب الرأسمال في ميزان المدفوعات وضعف قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها المالية محليا ودوليا.
- وقف التحسن الاقتصادي في مناطق سيطرة الحكومة وبالتالي وقف الاصلاحات الاقتصادية ومنها عمليات المزاد ووقف تحسين الاداء المالي المأمول للحكومة.
- وقف الرواتب ووقف النفقات على الخدمات الاساسية.
- تدهور الوضع الانساني وزيادة الفقر والمجاعة وسوء التغذية بشكل متزايد وخطير.
- تهديد السلام والامن محليا ودوليا والأضرار الجاد بمصالح الداخل والعالم.
- صحيح سوف تحصل الدولة على منحة مالية كبيرة على شكل وديعة تقدر بحوالي 3 مليار دولار من السعودية والامارات وستلعب -مؤقتا- دورا هاما في التخفيف من آثار وقف الصادرات لكن الخسارة كبيرة حيث ان ترافق الصادرات مع الوديعة كان سيعين كثيرا في تخفيف حدة الازمات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الحادة التي تعصف بالبلد.
- ان الاكتفاء بالاعتماد على الغير في حل مشاكل البلد الاقتصادية هو حل مؤقت غير نافع للمستقبل ويجب البحث عن حلول ذاتية مستدامة تؤسس لإعادة اعمار ومعافاة مستدامة للاقتصاد.

- رئيس التحرير

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى لاسيما نبيه المصطفى وآله وصحبه المجتبيين الشرفا ومن اهتدى بهديه ومن اقتفى. اما بعد،،،

لعل التطور الاخطر على الاطلاق في الحرب المستمرة لحوالي 8 سنوات متواصلة هو ايقاف الصادرات النفطية على إثر هجمات الطائرات المسيرة على منشآت وموانئ تصدير النفط التي بدأت في 18 و19 اكتوبر الماضي على مينائي الضبة والمشيمة والذي تسبب مباشرة بوقف انتاج وتصدير النفط وتوقف شركتي جنة هنت الأمريكية وكالفالي بتروليوم الكندية عن العمل.

ان تلك الافعال المدمرة ستكون لها تداعيات خطيرة للغاية على النشاط الاقتصادي للبلد حيث ستسبب في ايقاف الانتاج والتصدير وهروب الشركات الأجنبية العاملة في الحقول والقطاعات النفطية ويضع السلطات الرسمية امام تحدي حماية السفن الناقلة للنفط الخام وحماية حقول وموانئ تصدير النفط.

كما هو معروف فان الشغل الشاغل لكل دول العالم هو العمل بكل السبل لزيادة الصادرات الى بقية دول العالم. ان اهمية الصادرات تتمثل في اعتبارها المورد الرئيسي من النقد الأجنبي مما يساعد في زيادة النمو الاقتصادي والذي يساعد في خلق فرص عمل جديدة وتقليص حجم البطالة وزيادة دخل الافراد وزيادة الطلب على السلع والخدمات وبالتالي تحقيق الانتعاش الاقتصادي ، كما تلعب الصادرات دورا هاما في جذب الاستثمارات المحلية والدولية وزيادة حصيلة الدولة من الضرائب ، كما تلعب موارد الصادرات من العملات الأجنبية دورا هاما في تمويل الواردات للبلد ، وكما هو معرف اعتماد اليمن اعتمادا شبة كلية على الاستيراد في تلبية احتياجات المواطنين العامة ، وان وقف الصادرات سوف يتسبب بخسارة كل تلك المنافع دفعة واحدة.

ان الصادرات النفطية هي المورد الاخير للحكومة الذي يدعم موازنة الدولة ويعتمد عليه البلد في تأمين حاجاته

من نحن؟

أولاً: نبذة عن التأسيس

تأسست مجموعة رابطة الاقتصاديين على تطبيق الواتساب من قبل د. حسين المعصي رئيس قسم الاقتصاد الدولي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة عدن، حيث لقت الفكرة استحساناً لدى المؤسسون الأوائل الذين انضموا إلى المجموعة من الأكاديميين ورجال المال والأعمال والإعلاميين والمسؤولين التنفيذيين، والذين بمجموعهم شكلوا النواة الأولى لرابطة الاقتصاديين. وفي تاريخ 7 مارس عام 2022 تم تأسيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية كمؤسسة رسمية تعمل وفقاً لتصريح مزاولة النشاط الأهلي رقم (164) الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ثانياً: الرؤية

خلق شراكة مجتمعية رائدة ، والعمل الجماعي لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الاقتصادية ، ووضع أسس علمية للشراكة بين الدولة والقطاع الخاص؛ لتحقيق شروط معقولة لمعافاة الاقتصاد.

ثالثاً: الرسالة:

تسعى الرابطة أن تكون منبراً اقتصادياً لكل المهتمين في الشأن الاقتصادي، في إطار شراكة تسعى إلى معافاة الاقتصاد، وتقديم مقترحات بالحلول والمعالجات للمشكلات الاقتصادية، كإسهام في تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين بيئة الأعمال على طريق النمو المستدام.

رابعاً: الأهداف

- تشجيع قيام شراكة مجتمعية تسهم في إعادة بناء الاقتصاد الوطني من أجل الاستفادة من كل الطاقات المتاحة في المجتمع.
- المساهمة في دراسة المشكلات الاقتصادية وتقديم حلول ومعالجات تساعد في خلق بيئة اقتصادية ملائمة
- المساهمة في تنفيذ المشروعات التي تتبناها المنظمات الدولية في مجال التنمية المجتمعية
- إعداد الدراسات والبحوث الاقتصادية بما فيه خدمة رجال الأعمال وتنمية اقتصاد البلاد
- تبني عقد الورش والندوات والمؤتمرات المتخصصة في مجالات الاقتصاد والتنمية
- العمل على إصدار دورية خاصة للرابطة تنشر فيها نتائج الحلقات النقاشية والورش والمؤتمرات المتخصصة وإشهار التجارب الناجحة لرجال الأعمال
- عقد حلقات نقاشية عبر مجموعة الرابطة في الواتساب تناقش القضايا والمشاكل الاقتصادية الراهنة والخروج بملخصات تعكس وجهه نظر المؤسسة
- تنشيط الحوار مع المهتمين في الشأن الاقتصادي العام وتطوير علاقات مع منظمات المجتمع المدني المناظرة محلية ودولية
- السعي للإسهام الفعال مع الجهات الرسمية لوضع السياسات والأجراءات والقوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي في البلاد بما يساعد على تحسين بيئة الأعمال
- تقديم الإستشارات الاقتصادية لأعضاء الرابطة وغيرهم
- العمل على تأسيس مركز أبحاث. يتبع الرابطة
- إنشاء منصات إلكترونية للرابطة تعكس رؤيتها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها المختلفة
- تنشيط الحوار مع المهتمين في الشأن الاقتصادي العام وتطوير علاقات عمل مع ... الخ.

قواعد النشر في مجلة الرابطة الاقتصادية:

- 1- ألا تكون المشاركة قد نشرت سابقًا وأن تعالج قضايا اقتصادية معاشة.
- 2- ألا تكون ذات مضمون تهكمي أو ساخر او تتعرض للاديان والمعتقدات الدينية وأن تلتزم الموضوعية والحياد والمهنية.
- 3- أن تكون المشاركات بالموضوعات ذات الصلة بالاقتصاد وذات سمة تطبيقية.
- 4- تقبل المشاركات في المحاور التالية:
 - مقالات اقتصادية
 - تطورات اقتصادية حديثة.
 - الاقتصاد والناس.
- 5- لا تتجاوز عدد كلمات المقالة عن 1000 كلمة.
- 6- أن تكون المقالة مطبوعة ببرنامج الورد وتسلم بهذه الصيغة وتكون سليمة لغويا وفنيا وان يشار فيها الى مصادر المعلومات.
- 7- ترسل المقالات إلى بريد رابطة الاقتصاديين الإلكتروني قبل تاريخ 25 من كل شهر. لهيئة التحرير حرية قبول أو رفض نشر أي مقالة دون أن تبدي سبب ذلك، أو تأجيل النشر في الإعداد القادمة بحسب أولوية الموضوعات المقدمة.

مؤسسة الرابطة الاقتصادية

تعلن مؤسسة الرابطة الاقتصادية عن قبول عروض الاعلان في مجلة الرابطة الاقتصادية الالكترونية للصادرة عنها للأعداد للقلمة، إذ يتم تحويل قيمة الاعلان إلى حساب للمؤسسة للبنكي لدى البنك الاهلي اليمني رقم (٩٨٦٠٠)، وفيما يلي توضيح عرض قيمة الاعلانات

مكان الاعلان	الحجم	السعر (ريال يعني)
أولاً: عرض سعر شهري		
الاعلان في الصفحة الاولى المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة A4 (٢١ سم في ٢٩.٧ سم)	٦٠٠٠٠ ريال
الصفحات ثنائية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٥٠٠٠٠ ريال
	نصف صفحة	٢٥٠٠٠ ريال
الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الاولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٤٠٠٠٠ ريال
	نصف صفحة	٢٠٠٠٠ ريال
الصفحة الأخيرة من المجلة	صفحة كاملة	٦٠٠٠٠ ريال
ثانياً: عرض سعري لمدة ٣ أشهر		
الصفحة الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٥٥٠٠٠ ريال
الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٤٥٠٠٠ ريال
الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٣٥٠٠٠ ريال
الصفحة الأخيرة من المجلة	صفحة كاملة	٥٥٠٠٠ ريال
ثالثاً: عرض سعري لمدة ٦ أشهر		
الصفحة الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٥٠٠٠٠ ريال
الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٤٠٠٠٠ ريال
الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٣٠٠٠٠ ريال
الصفحة الأخيرة من المجلة	صفحة كاملة	٥٠٠٠٠ ريال

د. بثينة المقاف

المسئول المالي للرابطة الاقتصادية



مجموعة السعدي التجارية
AL-SADI TRADING GROUP

مصاعد وسائلهم ميتسوويشي



MITSUBISHI
ELEVATORS & ESCALATORS

Quality 
in Motion



website: www.al-sadigroup.com

Email: info@al-sadigroup.com

ayman@al-sadigroup.com

Tel: +967 2 247721

+967 2 247751

+967 2 247761

Mobile: +967 771072079

الفخامية Alfakhama

للجودة علامة

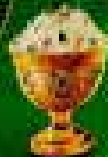
اطيب مذاق صحي

Long grain white basmati rice
Riz Basmati long grain blanc
أرز بسمتي أبيض طويل الحبة

الفخامية Alfakhama

Long grain white basmati rice
Riz Basmati long grain blanc
أرز بسمتي أبيض طويل الحبة

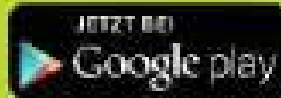
الفخامية Alfakhama



معاملاتك

كلها تساهيل

مع تطبيق #بنك_القطيبي



حمّل التطبيق
او قم بقراءة
الباركود



شخصية
اقتصادية

أجرى المقابلة: د. حسين الملعي . رئيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية

الأستاذ عبد الحكيم ردمان القباطي رئيس مصلحة الجمارك في اليمن

أعزائي القراء الكرام متابعي مجلة الرابطة الاقتصادية يسرنا ويسعدنا ان نستضيف في هذا العدد الاستاذ عبد الحكيم ردمان القباطي رئيس مصلحة الجمارك في اليمن لتسليط الأضواء على عدد من قضايا الساعة المرتبطة بنشاط المصلحة العامة للجمارك، وفي البدء اقدم شكري وتقديري للأخ الاستاذ القباطي على إتاحة الفرصة للمجلة لإجراء هذا اللقاء الهام والمثمر والذي يكتسب أهميته من أهمية الدور الذي تلعبه مصلحة الجمارك في خدمة البلد .



■ المجلة: في البدء نرجوان تعرف الأخوة القراء الكرام بشخصكم الكريم.

■ القباطي: عبد الحكيم ردمان القباطي، رئيس مصلحة الجمارك

■ المجلة: تلعب مصلحة الجمارك ادوارا هامة في خدمة الاقتصاد الوطني وخدمة رجال الأعمال والسكان عموما فماهي اهم الأدوار التي تؤديها مصلحة الجمارك في الظروف الحالية.

■ القباطي: مصلحة الجمارك هي مصلحة حكومية يشرف عليها وزير المالية، وينظم عملها قانون الجمارك رقم 14 لسنة 1990 وتعديلاته بالقانون رقم 12 لعام 2010، وكذلك بموجب اللائحة التنظيمية للمصلحة، وقانون التعريف الجمركية رقم 41 لسنة 2005 وتعديلاتها في العام 2012. ومن مهام مصلحة الجمارك دعم الاقتصاد الوطني من خلال تحصيل الإيرادات الجمركية والضريبة المترتبة عن عملية الاستيراد والتصدير وتوريدها لخزينة الدولة وتنفيذ قوانين الاستثمار المتعلقة بالصناعة والزراعة والنفط والغاز وغيرها من القطاعات، وكذلك الاشراف على منافذ الدخول الحدودية البرية والبحرية والجوية للجمهورية اليمنية. كما تقوم المصلحة بمهمة حماية المجتمع من مخاطر واضرار السلع الممنوعة ومكافحة تهريب السلع الممنوعة والمقيدة مثل المخدرات والأسلحة وتجارة البشر والمواد التي تدعم الإزهاق، حيث يعتبر رجال الجمارك خط الدفاع الأول للوطن والمواطن.

كما أن الجمارك اليمنية عضو نشط في منظمة الجمارك العالمية منذ العام 1994 ومصلحة الجمارك تمثل الجمهورية اليمنية في العديد من الاتفاقيات والمعاهدات واللجان الإقليمية والدولية.

من ناحية أخرى حملت مصلحة الجمارك على عاتقها مسؤولية كبيرة ومهمة جسيمة بسبب ما خلفته حرب انقلاب الحوثي منذ عام 2014، فهي تعمل بكفاءة واقتدار لمواجهة التحديات، رغم شحة الإمكانيات، وفق الأهداف التي تأسست من أجلها

والمتمثلة في رفد الخزينة العامة للدولة بالإيرادات ودعم الاقتصاد الوطني، كما أن مصلحة الجمارك تقوم بحماية أمن المجتمع واستقراره من خلال مكافحة تهريب المخدرات والأسلحة وضبط أي مواد يشتبه بوصولها الى أيادي إرهابية تعمل على زعزعة الأمن والسلم الاجتماعي في البلد.

كما لدى المصلحة تنسيق جيد ودائم مع العديد من الجهات الحكومية ذات العلاقة مثل وزارة الصناعة مصلحة الضرائب وهيئة المواصفات والمقاييس وهيئة حماية البيئة وهيئة العليا للأدوية والحجر البيطري والنباتي، وكذلك الجهات الأمنية والسلطة المحلية في المحافظات.

■ المجلة: هناك انقسام في المؤسسات السيادية على مستوى البلد ما تأثير ذلك على نشاط وخدمات المصلحة.

■ القباطي: بالنسبة لمصلحة الجمارك، فإن همها الرئيسي هو خدمة الوطن والمواطن وفقا للمهام المحددة لها في القانون والتي تم ذكر بعض منها آنفا، فهي مؤسسة حكومية غير حزبية ونحن نتعامل مع الجميع على أساس تقديم أفضل الخدمات وفقا للقانون النافذ بغض النظر عن التوجهات السياسية. ويمكنني القول بأن مصلحة الجمارك هي المكان المثالي الذي يسير فيها الموظفين أعمالهم وفقاً للإجراءات القانونية والإدارية المقررة، لذلك بقيت هذه المؤسسة رائدة في مهامها وانجازاتها رغم الظروف المذكورة.

■ المجلة: تلعب مصلحة الجمارك دورا هاما في تحصيل الموارد المالية في ظروف الأزمة المالية التي تمر بها البلاد، نرجو شاكرين بيان حجم المتحصلات المالية المحصلة من قبل مصلحة الجمارك في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليا.

■ القباطي:

في العام 2021 استطاعت مصلحة الجمارك تحصيل ما يزيد عن 571 مليار ريال إيرادات جمركية وضريبة وذلك بنسبة زيادة قريبة من 100% عن العام 2020، أما هذا العام

فإن الرسوم الجمركية والضريبة ستكون أعلى من العام الماضي، حيث وصلت المبالغ المحصلة حتى شهر أكتوبر 2022 الى 470 مليار ريال، وهذا يعطينا الأمل أنه مع نهاية العام الحالي سيكون المبلغ متجاوزاً ما تم تحصيله ستكون الزيادة أكبر من العام الماضي رغم الفاقد الكبير في الرسوم الجمركية والضريبة التي وصلت 258 مليار ريال من الرسوم الجمركية والضريبة عن المشتقات النفطية المحولة إلى الحديد.

■ المجلة: اسمحو لنا اخي رئيس مصلحة الجمارك ان نتوجه اليكم بسؤال مهم الجميع الا وهو حول مصير الاموال المحصلة من قبل المنافذ الجمركية التابعة لكم هل تورد الى الحسابات المخصصة لها في حسابات الحكومة في البنك المركزي عدن.

■ القباطي: نعم.. يتم توريد كافة الإيرادات الجمركية والضريبة والعوائد الأخرى (مثل مستحقات الصناديق السيادية) الى الحسابات الحكومية المخصصة لذلك في البنك المركزي أولاً بأول، وهذا تأتي نتيجة للمتابعة الدؤوبة لمصلحة الجمارك والقرارات والتوجيهات التي أصدرتها الحكومة والإشراف المباشر من معالي وزير المالية. حيث يتم التصرف بتلك الإيرادات وفقا للإجراءات التي حددها الدستور والقوانين النافذة

■ المجلة: لاشك ان قانون الجمارك النافذ يحقق العدالة في فرض الرسوم الجمركية على كامل تراب البلد، ولكن نسمع كثير من الشكاوي بوجود تجاوزات من قبل بعض المنافذ الجمركية التابعة لكم سواء بخفض نسبة الرسوم او تطبيق إعفاءات جمركية غير قانونية ما مدى صحة ذلك من عدمه وما موقفكم حيال ذلك.

■ القباطي: أولاً لا بد من توضيح أمر هام هو أن القيمة الجمركية موحدة بكافة المنافذ الجمركية البحرية والبرية بحسب بنود التعريف المعمول به وفقا لقانون التعريف الجمركية النافذ رقم 41 لسنة 2005م، فالقيمة الجمركية تسير وفق نظام



التاجر الموثوق ودعونا التجار ورجال الأعمال الملتزمين بالقانون والإجراءات الجمركية السليمة الى تقديم وثائقهم شرط تلبية المعايير المحددة للحصول على شهادة التاجر الموثوق، وقد منحنا عدة شركات هذه الشهادة، حيث تعطيم الحق بالحصول على الكثير من التسهيلات والامتيازات والتي تتمثل بسرعة الافراج بدون تفتيش وألوية المعاملات وهناك خطة بأن يكون هناك تفتيش لاحق للبضائع وهو أن يتم تفتيش البضاعة في مستودعات التاجر نفسه- مثل ما يتم العمل به في العديد من الدول المتقدمة في الإجراءات الجمركية.

المجلة: أحدث تطبيق سعر صرف مرتفع للدولار الجمركي ضجة كبيرة في السوق من قبل الجميع. ما الفائدة من رفع سعر الصرف الجمركي الى ٥٠٠ ريال للدولار. هل تنون مساواة سعر الصرف الجمركي مع سعر صرف السوق ومتى وما أهمية هكذا إجراء..

المجلة: أود توضيح نقطة أساسية في هذا الجانب الجميع يعلم ان الجمارك جهة منفذة ولا تقوم بالتشريع وقد قمنا

بإصدار بعض القرارات الإدارية لما من شأنه تعزيز الالتزام بالقانون الجمركي والإجراءات والتعليمات المتعلقة بهذا الشأن.

المجلة: تلعب مصلحة الجمارك دورا مهما في تقديم الخدمات لرجال الاعمال وخاصة موردي ومصدري السلع، ماهي طبيعة علاقتكم مع رجال الاعمال وماهي اهم التسهيلات التي تقدمونها لهم.

المجلة: القباطي: تقوم المصلحة بدعم رجال الاعمال والقطاع التجاري للقيام بدورهم الكبير في تنمية الاقتصاد الوطني، حيث يعتبر القطاع التجاري الشريك الرئيسي للمصلحة، ولدينا تنسيق دائم ومباشر مع قيادات القطاع التجاري ممثلة بالرفة التجارية، كما نقوم بعقد لقاءات مشتركة بشكل دوري لمناقشة وحل أية صعوبات تعترضهم اثناء تعاملهم مع الجمارك وتسهيل عملية التخليص الجمركي لبضائعهم.

وتنفيذا لتوصيات المنظمة العالمية للجمارك، التي نحن أعضاء فاعلين فيها، استحدثنا في مصلحة الجمارك إدارة المشغل الاقتصادي المعتمد (التاجر الموثوق)، وقد دشنا برنامج

آلي لا يمكن التلاعب فيه سواء من التاجر أو الموظف الجمركي.

لكن كانت هناك تدخلات من بعض رؤساء السلطة المحلية في بعض المحافظات في منح إعفاءات وتخفيضات جمركية غير قانونية على السلع و الحمد لله تم تقليصها للحد الأدنى في الفترة الماضية.

موقفنا: تمثل موقفنا بداية في المتابعة المستمرة والرفع المستمر لتلك التجاوزات الى الحكومة ممثلة بمعالي وزير المالية ورئيس الوزراء والرئاسة، حيث تم أخيرا التوجيه الرئاسي للمحافظين والسلطات المحلية بعدم التدخل في عمل الجمارك والسماح لنا بالعمل وفقا للقانون ذو العلاقة بالعمل الجمركي وتوريد الإيرادات الجمركية الى الحسابات الحكومية لدى البنك المركزي. من ناحية أخرى تمثل موقفنا بتوجيهاتنا الصارمة التي أصدرناها خلال اجتماع مع مدراء القيمة الجمركية في جميع المنافذ الجمركية في المناطق المحررة، وهو أن أي موظف يخالف الإجراءات القانونية المتبعة بالقيمة فإنه سيتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك فنحن شعارنا دائما نكافي من يحسن عمله ونعاقب من يسيء استخدامه، كما قمنا

الجمركي مثل هيئة المواصفات والمقاييس والهيئة العليا للأدوية وحماية البيئة وغيرها من الجهات الحكومية ذات العلاقة بالعمل الجمركي.

• المشاركة في انشاء اللجنة الوطنية للتسهيل التجاري.

• حصلت مصلحة الجمارك اليمنية على شهادة الايزو 9001 في أغسطس 2022 اعترافا من المؤسسة المذكورة بجهود مصلحة الجمارك في سبيل تطوير العمل داخل رئاسة المصلحة وفي الفروع رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلد.

■ المجلة: ماهي الرسالة التي تودون توجيهها للقراء الكرام وللمتعاملين مع المصلحة.

■ القباطي: أقول للجميع بأن مصلحة الجمارك بالتنسيق مع جميع شركائها ستعمل على تقديم أفضل الخدمات لديها من خلال تسهيل الإجراءات الجمركية وتبسيطها والحفاظ على الأمن وعلى أخلاقيات المجتمع وعلى الصحة العامة، وتدعو الجميع الى العمل بشراكة حقيقية يعود خيرها على الوطن والمواطن. كما أود أن أقدم لكم جزيل الشكر للدكتور حسين الملعسي ولجميع القائمين على مجلة الرابطة الاقتصادية على هذه الاستضافة متمنيا لكم موفور الصحة والنجاح الدائم.

المجلة: في نهاية اللقاء اسمحوا لنا ان نشيد بالدور الايجابي الذي تلعبه مصلحة الجمارك في هذه الظروف العصيبة كما نود الاشادة بالنجاحات التي تحققتها المصلحة وخدماتها المتميزة وذلك على يد الادارة الكفوة والناجحة لقياده المصلحة و أتقدم بالشكر باسمي شخصيا وباسم هيئة تحرير المجلة للأخ العزيز رئيس مصلحة الجمارك الأستاذ عبد الحكيم القباطي على سعة صدره وعلى إتاحة لنا فرصة هذا اللقاء الشامل والشفاف والمفيد والذي سلبت الأضواء على جوانب مهمة وغائبه عند الكثيرين متمنيا له موفور الصحة والتوفيق وتحقيق كل ما يصبوا إليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انحاء الجمهورية.
• إعادة تأهيل المنافذ الجمركية المتضررة من الحرب وإنجاز مشاريع تطويرية في العديد من تلك المنافذ لتسهيل حركة البضائع ومرور السيارات والشاحنات وكذلك لتحسين بيئة العمل للموظف الجمركي.

• افتتاح منافذ جمركية جديدة وادخالها في العمل الجمركي.

• صيانة بعض أجهزة الفحص بالأشعة السينية المتضررة والمهملة.

• إعادة تشغيل النظام الآلي للتخليص الجمركي (اسيكودا) وتوسيع استخدام النظام الآلي وادخاله في منافذ جمركية جديدة.

• عقد دورات تدريبية وورش عمل متنوعة في العمل الجمركي داخليا وخارجيا.

• افتتاح مركز التدريب الجمركي في مبنى المصلحة بدعم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

• استيعاب جميع المنح المقدمة من الجهات المانحة للجمارك في مجال بناء القدرات داخليا وخارجيا وعن بعد. ومن ذلك المشاركة بفعالية في أنشطة مشروع الأمن البحري والأوبئة العابرة للحدود ومكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر.

• المشاركة بفعالية في اجتماعات الاتحاد الجمركي العربي ومنظمة الجمارك العالمية حضوريا وعن بعد.

• تطبيق عدة برامج تطويرية واهمها المشغل الاقتصادي المعتمد AEO (التاجر الموثوق)، حيث تم حتى الآن استفادة تسع شركات تجارية محلية من هذا البرنامج، والذي بدأ تطبيقه في العام 2019، وبدعم فني مقدم عبر منظمة USAID.

• حصلت مصلحة الجمارك (جمرك المنطقة الحرة بعدن) على جهاز اشعة متنقل جديد ومتطور نوع Smiths MSCAN مقدم منحة من برنامج الغذاء العالمي لدعم عمليات الفحص الآلي التي تقوم بها الجمارك في سبيل تسهيل تدفق السلع وتخليص البضائع بسرعة وكفاءة.

• توقيع عدد من مذكرات التفاهم لتحسين العمل مع الجهات ذات العلاقة بالعمل

بالجمارك بتنفيذ قرار رئيس الوزراء رقم 22 سنة 2021 وتعليمات معالي وزير المالية برفع سعر الدولار الجمركي إلى 500 ريال ابتداءً من اغسطس 2021 وقد حققت الإجراءات زيادة ملموسة في الإيرادات الجمركية والضريبية بمواجهة الالتزامات الحكومية واهمها رواتب الموظفين.

■ المجلة: هناك سلع مهمة للسكان وخاصة التي تنتج خدمات بديلة للخدمات المقدمة من الدولة وخاصة في مجال الكهرباء مثل المعدات المستخدمة في إنتاج الطاقة الكهربائية ومنها الواح الطاقة الشمسية. لماذا لا تعف مثل تلك السلع من الرسوم الجمركية خدمة للمواطن في ظل أزمة الطاقة الكهربائية.

■ القباطي: توصي مصلحة الجمارك بين الحين والآخر بمراجعة فئات الرسم لبعض السلع الأساسية والرفع بتلك التوصيات الى الحكومة، لكن المعروف أن مصلحة الجمارك هي جهة منفذة للقوانين والقرارات وليست جهة تشريعية، كما أن نسبة الجمارك المحصلة للمواد التي ذكرتها هي ضئيلة جداً ونسعى لإصدار قرار من الحكومة بإنقاذ مستلزمات الطاقة الكهربائية مثل البطاريات والواح الطاقة الشمسية وكاميرات المراقبة.

■ المجلة: ماهي اهم المشروعات والخطط التطويرية التي تشهدها مرافق مصلحة الجمارك الخاضعة لكم.

■ القباطي: المصلحة وبدعم من دولة رئيس الوزراء وبإشراف مباشر من معالي وزير المالية، هناك الكثير من المشروعات والخطط التطويرية التي تشهدها المصلحة وفروعها منذ العام 2018، وعلى الأخص منذ تاريخ نقلها الى العاصمة عدن ومنها ما يلي:

• استئجار مبنى جديد لرئاسة المصلحة واستكمال عمليات التأثيث وانجاز الشبكة المحلية للمبنى للأنظمة الآلية والأجهزة الإلكترونية الأخرى ولاحقا سيتم الربط الشبكي مع جميع الدوائر الجمركية في جميع



تطورات أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني لشهر نوفمبر 2022م

إعداد فريق رصد وتحليل مؤسسة الرابطة الاقتصادية:

د/ نهال علي عكبور | أ/نصر السناني

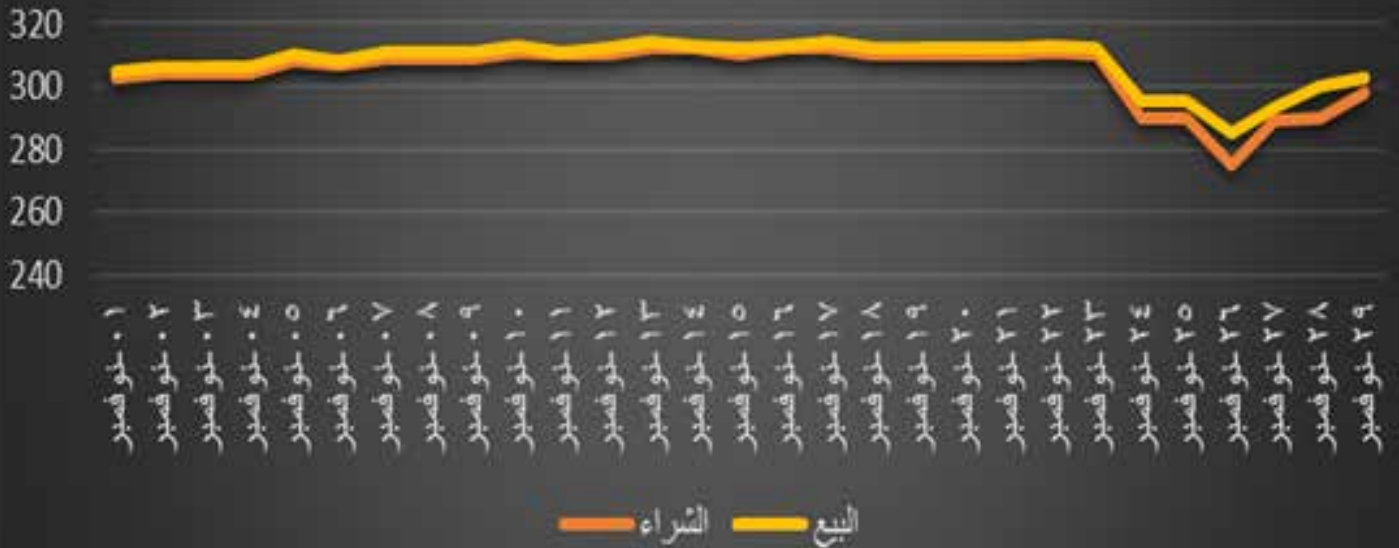
السعودي والدولار. في محافظة عدن . انظر الشكل رقم (1)

كما شهد استقرار تام في أسعار صرف العملات الأجنبية في محافظه صنعاء خلال الشهر اذ بلغ بمتوسطها 149 و560 ريال يمني لكل من الريال السعودي والدولار. ما زال يفوق الـ 100% كفجوة بين المحافظتين اذ بلغ اعلى حد للفجوة بين المحافظتين لبيع الريال السعودي بحوالي 164 ريال يمني في تاريخ 22 نوفمبر و622 ريال يمني / الدولار.

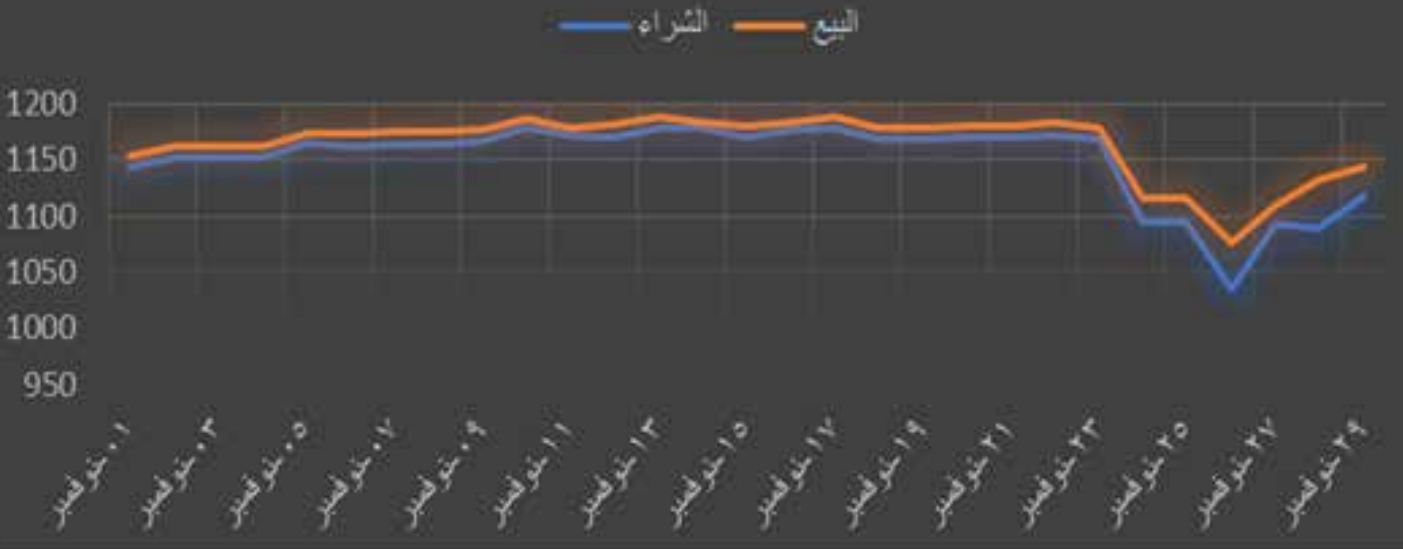
في قيمة الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية في تاريخ 23 نوفمبر نتيجة عن اعلان لتسليم دفعة من المنحة السعودية الإماراتية بمقدار 300 دولار تقريبا، فقد في حدود الـ 275 ريال يمني/ ريال سعودي و1077 ريال يمني / دولار، بنسبة 6.6% و9.5% لكل من الريال السعودي والدولار في تاريخ 28 نوفمبر. وبلغ متوسط السعر خلال الشهر 308 و1164 لكل من الريال اليمني / الريال

شهد شهر يونيو اتجاها تصاعديا في سعر صرف الريال اليمني مقابل الدولار والريال السعودي خلال الشهر ولكن بنسب بسيطة وبتدرج بطيء بلغ اعلاها في 13 و17 نوفمبر من نفس العام بحوالي 314 ريال يمني / الريال السعودي، و1188 ريال يمني / دولار، مقابل 305 و1154 ريال يمني / الريال السعودي والدولار على التوالي، بنسبة ارتفاع بلغت 3%. واستمر على هذا الحال الى ان لوحظ تحسن

الشكل رقم (1) الموضح لحركة أسعار صرف الريال اليمني / الريال السعودي (بيع - شراء)



الشكل رقم (2) الموضح لحركة أسعار صرف الريال اليمني / الدولار (بيع وشراء)



جدول رقم (1) رصد أسعار الصرف اليومية لشهر نوفمبر لعام 2022م

الفارق بين عدن وصنعاء		أسعار السوق - محافظة صنعاء				أسعار السوق - محافظة عدن				البيانات
بيع الريال		الريال السعودي		الدولار		الريال السعودي		الدولار		
الدولار	السعودي	الشراء	البيع	الشراء	البيع	الشراء	البيع	الشراء	البيع	
593.50	156.30	560.5	559.5	148.7	148.45	1154	1144	305	303	01 نوفمبر
601.50	157.30	560.5	559.5	148.7	148.45	1162	1152	306	304	02 نوفمبر
601.50	157.30	560.5	559.5	148.7	148.45	1162	1152	306	304	03 نوفمبر
601.50	157.30	560.5	559.5	148.7	148.45	1162	1152	306	304	04 نوفمبر
613.00	161.40	560	559.5	148.6	148.45	1173	1165	310	308	05 نوفمبر
613.00	159.40	560	559.5	148.6	148.45	1173	1162	308	307	06 نوفمبر
615.00	162.40	560	559.5	148.6	148.45	1175	1164	311	309	07 نوفمبر
615.00	162.40	560	559.5	148.6	148.45	1175	1164	311	309	08 نوفمبر
617.00	162.40	560	559.5	148.6	148.45	1177	1166	311	309	09 نوفمبر
626.00	164.40	560	559.5	148.6	148.45	1186	1178	313	311	10 نوفمبر
619.00	162.35	560	559.5	148.65	148.45	1179	1172	311	310	11 نوفمبر
621.00	163.35	560	559.5	148.65	148.45	1181	1170	312	310	12 نوفمبر
628.00	165.35	560	559.5	148.65	148.45	1188	1178	314	312	13 نوفمبر
623.00	164.35	560	559.5	148.65	148.45	1183	1178	313	312	14 نوفمبر
620.00	163.35	560	559.5	148.65	148.45	1180	1170	312	310	15 نوفمبر
623.00	164.35	560	559.5	148.65	148.45	1183	1176	313	312	16 نوفمبر
627.50	165.20	560.5	559.5	148.8	148.5	1188	1178	314	312	17 نوفمبر
618.50	163.20	560.5	559.5	148.8	148.5	1179	1169	312	310	18 نوفمبر
618.50	163.20	560.5	559.5	148.8	148.5	1179	1169	312	310	19 نوفمبر
619.50	163.30	560.5	559.5	148.7	148.5	1180	1170	312	310	20 نوفمبر
619.50	163.30	560.5	559.5	148.7	148.5	1180	1170	312	310	21 نوفمبر
622.00	164.00	561	559.5	149	148.5	1183	1172	313	311	22 نوفمبر
618.00	163.00	561	560	149	148.5	1179	1168	312	310	23 نوفمبر
554.00	146.00	561	560	149	148.5	1115	1095	295	290	24 نوفمبر
554.00	146.00	561	560	149	148.5	1115	1095	295	290	25 نوفمبر
516.00	136.00	561	560	149	148.5	1077	1035	285	275	26 نوفمبر
549.00	144.30	560	559	148.7	148.2	1109	1093	293	289	27 نوفمبر
573.00	151.30	560	559	148.7	148.2	1133	1090	300	290	28 نوفمبر
584.00	154.30	560	559	148.7	148.3	1144	1118	303	298	29 نوفمبر
561.00	148.30	560	559	148.7	148.3	1121	1100	297	293	30 نوفمبر

المزاد المعلن خلال شهر نوفمبر لعام 2022م:

شهد المزاد المعلن خلال الشهر 5 مزادات بنفس السعر المعلن لها 30 مليون دولار أمريكي تراوحت أسعار أعلى وأدنى سعر للمزاد بين 1183 و1130 ريال يمني / الدولار على التوالي. إلا أن سعر الأرصاء لم يتعد كثيراً عما هو عليه موجود في السوق.

وبلغت إجمالي العطاءات المقبول بحوالي 81 مليار ريال يمني، كما شوهد أن نسبة التغطية انخفضت عما كانت عليه فبلغت أدناها بحوالي 8% وأعلاها 84%.

وذلك يوحي بتوقع المستثمرين ورجال الأعمال بتحسين سعر الصرف في الأيام القادمة مما منعهم من القيام بشراء العملات الأجنبية عن طريق المزاد أو أنهم قد أخذوا حاجتهم من السوق عند تراجع أسعار الصرف في الأيام القليلة السابقة للمزاد وبالتالي لم تعد أسعار المزاد مناسبة لهم مقارنة بما كان من أسعار السوق في الفترة من 24 وحتى 28 من الشهر. انظر جدول رقم (2).

جدول رقم (2) رصد عمليات المزادات لشهر أكتوبر 2022م

رقم المزاد	التاريخ	أعلى سعر عطاء	أدنى سعر عطاء	سعر الإرساء	قيمة المزاد المعلن عنه بالمليون دولار	قيمة العطاءات المقبولة بالمليون دولار	قيمة العطاءات المقبولة بالمليار ريال اليمني	نسبة التغطية	نسبة التخصيص
42/2022	01 نوفمبر	1154	1144	1144	30000000	16588000	18976672000	55%	100%
43/2022	08 نوفمبر	1170	1160	1160	30000000	14999000	17398840000	50%	100%
44/2022	15 نوفمبر	1183	1178	1178	30000000	2439000	2873142000	8%	100%
45/2022	22 نوفمبر	1182	1170	1170	30000000	25323000	29627910000	84%	100%
46/2022	29 نوفمبر	1143	1130	1130	30000000	10890000	12305700000	34%	100%

المصدر : البنك المركزي اليمني عدن

إعداد : فريق رصد وتحليل مؤسسة الرابطة الاقتصادية

السمو
ALSMO

لأصحاب السمو



منتجاتنا لها الصدارة



المركز الرئيسي Headquarters

اليمن - عدن - الممنسورة - شارع التسعين YEMEN - ADEN - ALMANSORAH - 90 STREET

+967 02-366034 +967 02-359155 +967 711009620 +967 714588888 +967 720095110
info@taibataden.com +967 770540005 +967 737804455 +967 770540001

مركز صنعاء صنعاء

السوق - صنعاء - صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء

YEMEN - SAADAH - SAADAH - SAADAH SAADAH - SAADAH SAADAH - SAADAH SAADAH - SAADAH SAADAH

+967 774477885

مركز صنعاء صنعاء

السوق - صنعاء - صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء

YEMEN - YAPCA - 14 OCTOBER MARKET

+967 715134886 +967 725523377

+967 773377888

مركز صنعاء صنعاء

السوق - صنعاء - صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء - صنعاء صنعاء

YEMEN - SAADAH - SAADAH - SAADAH SAADAH - SAADAH SAADAH - SAADAH SAADAH - SAADAH SAADAH

+967 774422861

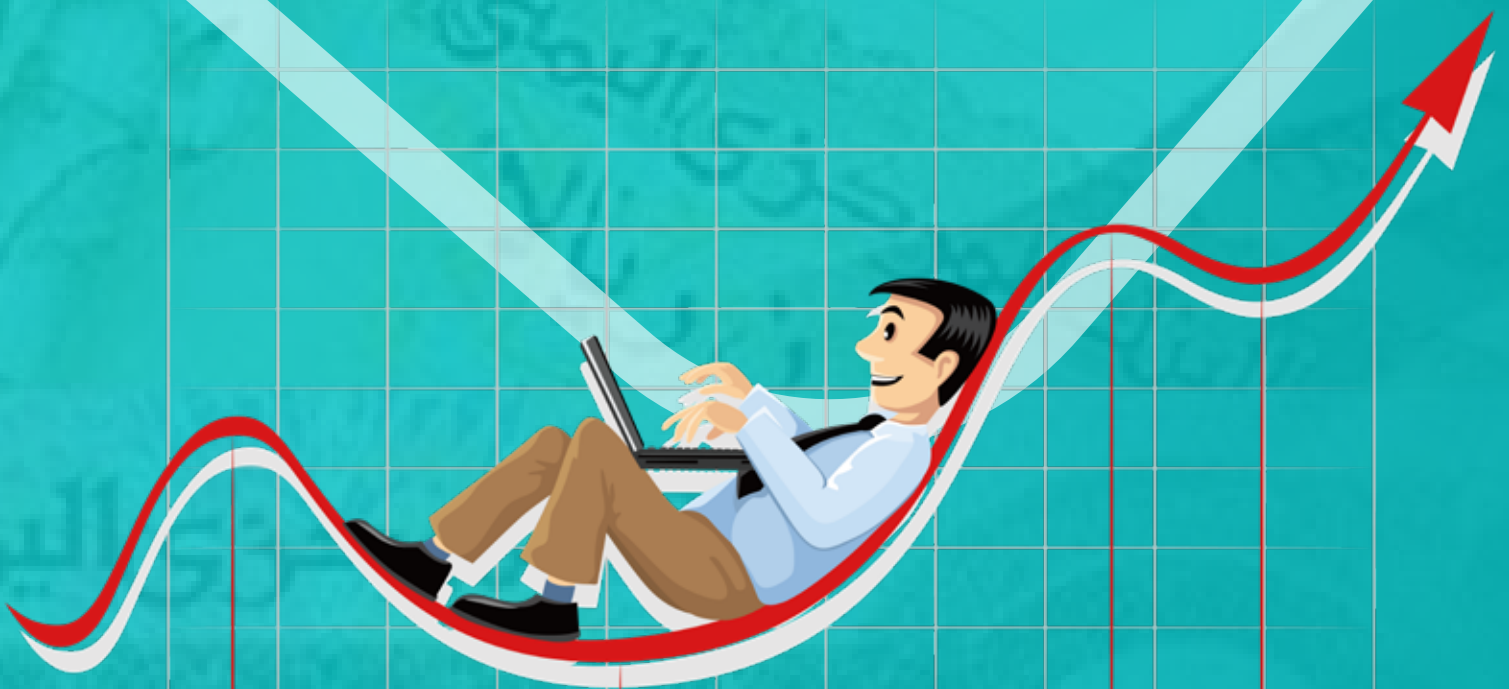
www.taibataden.com



التجارة والتصدير
Taibat Aden Trading

Taibat Aden Trading

تطورات اقتصادية





توصيف أزمة الاقتصاد في اليمن

د. حسين الملعسي

بينما يرى معظم الخبراء أن الكساد يمتد حتى الفترة التي يعود فيها النشاط الاقتصادي إلى مستويات قريبة من المستويات الطبيعية.

■ اسباب الكساد العظيم

- انهيار سوق الأسهم الذي أدى إلى الذعر وبيع الأصول.
- انكماش أسعار الأصول والسلع.
- انخفاض حاد في الطلب والائتمان.
- تعطل التجارة والدفع الدوليين.
- انتشار البطالة على نطاق واسع في مختلف البلدان المتقدمة.
- انتشار الفقر على اوسع نطاق وفي اغلب البلدان الصناعية.
- شهد العالم الكساد العظيم في ثلاثينيات القرن الماضي واستمر من عام 1929م وحتى 1939م حيث بدأ في أمريكا كركود قبل أن يزداد ويتوسع ويصبح كساداً في جميع أنحاء العالم وبشكل خاص في أوروبا.

■ الفرق بين الركود والكساد

كل من فترات الركود والكساد لها مؤشرات وأسباب متشابهة، لكن الفرق بينهما يكمن في

- انخفاض القدرة الشرائية لدى المستهلكين.
- ضعف القدرة الشرائية لدى الحكومات.
- ضعف الانتاج العام لدى الدول.
- رفع معدلات الفائدة في البنوك المركزية للدول.

وبالتالي فإن العالم قد يشهد ركود في العام القادم حيث ان دول العالم تستعد لذلك من خلال عدد من الاجراءات التي تنفذها حالياً حيث يمكن ان يضرب الركود كثير من دول العالم المتقدمة والنامية والاقبل نمو على حد سواء. وجدير بالإشارة هنا ان العالم قد شهد فترة ركود بسبب انتشار فيروس كورونا. هذا وتستمر فترة الركود لعدة أشهر ومن ثم يعود الاقتصاد الى وضعة الطبيعي قبل الركود

■ ثانياً: الكساد الاقتصادي:

الكساد الاقتصادي هو تراجع حاد في النشاط الاقتصادي يستمر لعدة سنوات، ويختلف خبراء الاقتصاد في تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الكساد الاقتصادي فبعضهم يعتقد أن الكساد لا يمتد إلا خلال الفترة التي يتراجع فيها النشاط الاقتصادي

يمر الاقتصاد في البلاد بأسوأ مرحلة في تاريخه، وهنا سنحاول توصيف طبيعة الأزمة الاقتصادية وذلك اعتماداً على التوصيفات المعتمدة عالمياً. هناك جدل صامت يدور حول الأزمة الاقتصادية وطبيعة المرحلة التي تمر بها، هل الاقتصاد يعاني من ركود او كساد او انهيار. وسنحاول عرض مبسط وسريع للأزمات الاقتصادية الدورية التي يمر بها اقتصاد الدول ومن ثم توصيف حالة اقتصاد اليمن اليوم.

■ أولاً: الركود الاقتصادي:

ان الركود الاقتصادي هو الفترة التي يتقلص فيها الإنتاج الاقتصادي لرُبعين متتاليين من عام معين لاقتصاد ما، ويعتمد صندوق النقد الدولي في تحديد حالات الركود الاقتصادي على نطاق عالمي على عدة مؤشرات بما في ذلك انخفاض متوسط نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي الذي يراعي معدلات التضخم الذي يدعمه ضعف الإنتاج الصناعي والتجارة وتدفقات رأس المال، واستهلاك النفط والبطالة. وبالتالي فإن أهم مؤشرات الركود:

■ معايير الدولة الفاشلة

اقتصاديا

المعايير التي تصنف الدول على اساسها بأنها فاشلة اقتصاديا هي:

- التدهور الاقتصادي الكبير في عناصر الاقتصاد الداخلي للدولة وتشمل المنتج الوطني الاجمالي، وسعر الصرف، والميزان التجاري، ومعدلات الاستثمار، وتقييم العملة الوطنية، ومعدل النمو، والتوزيع، والشفافية والفساد، والتزامات الدولة المالية داخليا وخارجيا.
- عدم القدرة على تقديم قدر معقول من الخدمات العامة للمواطنين موازاة مع تدهور الخدمات المتوفرة وعدم القدرة على التجديد في تقديم الخدمات.
- غياب الرقابة والمحاسبة الحقيقية التي تقوم على مبدأ الجميع تحت القانون.
- غياب التنمية الاقتصادية العادلة في التعليم والوظائف والدخل ومستويات الفقر العالية وتزايد النزاعات والصراعات والحروب كما هو جار في اليمن.
- تهيمش فئة الشباب التي تعتبر جوهر العملية الاقتصادية بإمكانياتها وقدراتها التي لا تنضب من خلال تخلف التعليم وانتشار الامية وانتشار البطالة بين الشباب من كلا الجنسين.
- تفاوت كبير بين الفئات الاجتماعية لتتخسر في طبقتين احدها غنية واخرى فقيرة، بالإضافة الى غياب الطبقة الوسطى التي تعتبر علامة التوزيع الجيد للثروة.
- غياب الفرص الاقتصادية، لتحتكرها اقلية مع احتكار الوظائف والمناصب وفرص التعليم لفئات نافذة محدودة.
- ارتفاع اعداد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر كنسبة الى عدد السكان مع انعدام حاد للأمن الغذائي وسوء التغذية بين الفئات الضعيفة في البلاد.
- تصبح الدولة فاشلة عندما يدب الضعف والتصدع والانقسام في مؤسساتها الاقتصادية والسياسية وضعف قدرتها الانتاجية
- غياب القدرة على استغلال الموارد الاقتصادية لصالح البلد بشكل فعال من

الشدة، والمدة، والتأثير الكلي على الاقتصاد.

- يمتد الكساد لعدة سنوات وليس شهوياً كما هو في حالة الركود.
- يشهد الكساد عادة ارتفاعاً في معدلات البطالة، وانخفاضا كبيرا في الناتج المحلي الإجمالي ويكون له تأثير كبير على الاقتصاد العالمي.
- الركود يكون تأثيره مقتصرًا على دولة واحدة في أحيان كثيرة.

ويبقى السؤال الذي يطرحه كثيرون حول ما إذا كان العالم مقبلاً على مرحلة كساد أخرى، كما حصل في القرن الماضي خاصة بعد جائحة كورونا، والغزو الروسي لأوكرانيا، وما نتج عنه من زيادة كبيرة في الأسعار، وتعطيل سلاسل الإمداد في العالم كله ونعتقد ان ذلك الامر يعتمد على استمرار الحرب في اوكرانيا وتوتر علاقات الغرب مع روسيا ولا اتوقع حدوث كساد كما حصل في ثلاثينيات القرن الماضي.

■ ثالثاً: حالة الاقتصاد في

اليمن ازمة ام فشل:

من الصعب اعطاء توصيف دقيق لطبيعة الازمة التي يمر بها اقتصاد اليمن الآن وذلك بسبب رعيية الاقتصاد وضعف هيكله الانتاجي وهشاشة مؤسساته المالية والمصرفية وغياب المعلومات الموحدة والموثوقة والموثقة، ونعتقد ان الاقتصاد في اليمن في الوقت الحاضر قد تجاوز مراحل الدورات الاقتصادية المعروفة مثل الانتعاش الركود والكساد وذلك بعد حوالي ثمان سنوات من الحرب والدمار والتدمير الاقتصادي.

اعتقد شخصيا ان اقتصاد البلاد قد دخل عتبة مرحلة الفشل الاقتصادي وسوف نستند الى عددا من ملامح الفشل الاقتصادي والتي يمكن من خلالها إدراك حالة الاقتصاد اليوم. ان هم ملامح الدول الفاشلة اقتصاديا ومنها اليمن يمكن عرضها هنا.

اجل تخفيف معاناة الناس.

- الرعيية ومحدودية الموارد الاقتصادية والاعتماد في دخل الدولة على مورد النفط فقط.
- ازدهار الفساد على نطاق علني وواسع كذلك الاستثمار في مشروعات دون جدوى اقتصادية او اجتماعية وغياب العدالة في توزيع الثروة والخدمات في إطار البلد.
- عدم القدرة على التحكم في الموارد المالية بالدولة وتوريدها الى البنك المركزي وانتشار ظاهرة نهب الموارد المالية السيادية.
- تصبح الدولة عامل طرد للمشاريع التنموية للقطاع الخاص القادرة على تحريك عجلة النمو الاقتصادي واستبدالها بمشاريع وهمية لينتفع بها قلة من النافذين.
- الثراء على حساب الدولة حيث تفشل عندما تفقد وظيفتها الأساسية وتتقلص شرعيتها وقد تنتقل من الفشل إلى الانهيار اي وقت.
- اللجوء الى المساعدات الخارجية والقروض دون ان يكون هناك اي تطوير حقيقي ملموس في النشاط الاقتصادي للدولة وهو الامر الذي يترتب عليه مديونية متصاعدة ترهق كاهل الموازنة العامة للدولة.
- عندما يصبح الاقتصاد عامل ضغط على الدولة ولي ذراعها من الدول الاخرى من اجل الحصول على المنح والمساعدات والودائع المالية المؤقتة.
- هذه العلائم كما انصوور موجودة في اقتصاد البلاد بدرجات ملموسة تؤكد الى حد مقبول ان اقتصاد البلاد قد تجاوز مراحل الازمات الاقتصادية الدورية مثل الركود والكساد ليدخل في مرحلة اشد تعقيدا وهي مرحلة الفشل الاقتصادي.
- ان المرحلة التي تلي مرحلة الفشل الاقتصادي هي مرحلة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي الحاد.
- لأول مرة يمر بلد بمرحلة اقتصادية خطيرة ومعقدة كما يمر بها اقتصاد اليمن حيث توقفت كل صادرات اليمن وبالتالي ستتوقف كل موارده المالية وقد يتوقف الاستيراد ويزداد الفقر والمجاعة وعسى ان لاتصل البلاد الى هاوية الانهيار الشامل.



(المشاريع الصغيرة) .. كحل مستدام لمواجهة البطالة والفقر

بقلم/حسين صالح التام | باحث دكتوراة - علوم اقتصادية

خلالها. بكلمات أخرى الحاضنة منظومة متكاملة تعمل على توفير كل السبل اللازمة لزيادة نسبة نجاح المشاريع الصغيرة، وتوجد حاضنات اعمال في اليمن مثل بلوك ون، سفينة نوح، المحطة وإنجاز تقدم خدمات بسيطة وتنقصها المهارات الإدارية كما يرى الباحث انها محدودة التأثير الجغرافي وضعيفة من ناحية الوظائف التي تؤديها مقارنة بحاضنات الاعمال في الدول الأخرى.

■ التأثيرات العالمية على المشاريع الصغيرة واهم عوامل نجاحها

بالنظر الى التأثيرات العالمية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة نجد ان وباء كوفيد19- والتضخم وارتفاع التكاليف اهم التحديات التي واجهتها المشاريع الصغيرة ولا زالت تواجهها خاصة التضخم العالمي وبنفس الوقت



شكل رقم (1) اهم العوامل التي تساهم في نمو ونجاح المشاريع الصغيرة على المستوى العالمي

■ مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة

ليس هناك تعريف موحد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة متفق عليه من قطاع إلى آخر داخل الدولة الواحدة، أو من دولة إلى أخرى، نظرا لاختلاف حجم اقتصاد كل دولة، وهناك عدد من التعاريف تبعا للمعايير الكمية او النوعية ولدى كل دولة بما فيها الدول العربية تعريف خاص للمشاريع الصغيرة والمتوسطة فيها وكتعريف عام فقد عرفت لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأنها هي:

المشاريع التي تعتمد على استقلالية الادارة وأن يكون المدير هو مالك المشروع، وتشكل من مجموعة من الأفراد ومحلية النشأة، بحيث يكون أصحاب المشروع قاطنين في منطقة المشروع. إضافة الى ان هذه المشاريع تعتمد على السوق المحلي في تسويق منتجاتها او خدماتها غالبا .

■ دور حاضنات الاعمال في تنمية المشاريع الصغيرة

ينقص المشاريع الصغيرة في اليمن وجود دعم حكومي فاعل بالمقام الأول، ومن ثم وجود حاضنات اعمال تؤدي دورها الوظيفي بالشكل المطلوب حيث يتمثل دور حاضنات الاعمال في رعاية وتوجيه وتدريب وتقديم الاستشارات الفنية والمالية والادارية لدعم أصحاب الأفكار الإبداعية بحيث يكون لديهم مشاريع تقدم خدمة اوسلعة او تحل مشكلة في المجتمع وتحقق طموحاتهم الشخصية من

تظل المشروعات الصغيرة مكمله لأداء للشركات الكبرى في البيان الاقتصادي لأي دولة وتحظى بالدعم والاهتمام في الدول المتقدمة وغالبية الدول النامية على حد سواء نظرا للأهمية الاقتصادية التي تشكلها في الانشطة الاقتصادية.

ومع الازمات المختلفة التي تظهر بين حين واخر في بلدنا تبدو الحاجة أكثر الحاحا لإنشاء المشاريع الصغيرة فسنجد أكثر من سبب والامثلة كثير كارتفاع معدل البطالة، تدني نمو الفرص الوظيفية في القطاع الخاص والعام وتزايد اعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد المختلفة.

وينظر الى المشروعات الصغيرة بانها أحد أفضل الحلول لمواجهة مشكلة زيادة مستوى الفقر في الدول خاصة الأكثر فقرا في العالم مثل اليمن وغيرها حتى قبل الحرب وما ترتبت عليه من اثار سلبية كالتضخم وارتفاع التكاليف وزيادة الفقر والنزوح الداخلي وفقدان فرص العمل وتدفق اللاجئين الافارقة.

ان مميزات المشاريع الصغيرة انها توفر فرص عمل ودخل إضافي حتى ولو أصحابها لديهم دخل ثابت او وظائف، وتحسن من مستوى الحياة المعيشية لأصحابها.

سأتناول في هذا البحث مفهوم المشاريع الصغيرة، دور حاضنات الاعمال في تنمية المشاريع الصغيرة، التأثيرات العالمية على المشاريع الصغيرة واهم العوامل التي تساهم في نجاحها، واقع المشاريع الصغيرة والاصغر في اليمن وتأثير الحرب على المشاريع الصغيرة، ماهي اهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة؟ وأخيرا التوصيات والخاتمة.

جدول رقم (1) الدول العربية في الفجوة المالية للمشروعات متناهية الصغر والصفيرة والمتوسطة (البنك الدولي، 2017)

الدولة	عدد المشروعات متناهية الصغر	عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة	عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة	المشروعات غير الرسمية كنسبة من المشروعات الرسمية
جيبوتي	2031	774	2805	0
فلسطين	106415	3015	109430	0
الأردن	143362	12698	156060	21%
لبنان	159972	105321	170504	47%
العراق	180723	43887	224610	0
اليمن	385489	14408	400235	37%
تونس	583849	17567	601416	55%
المغرب	1375000	35000	1410000	49%
مصر	2447533	6034	2453567	49%

المصدر: رغم العولمة: المشروعات الصغيرة وقود اقتصادات الدول، مركز جسور للدراسات والاستشارات الثقافية والتنمية نشره رقم 29 - عدد يونيو، 2022م

الاقتراض.

تأثير الحرب على المشاريع الصغيرة

أسهمت الحرب في تراجع أداء المشاريع الصغيرة وتوقف بعض منها ومن أبرز المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة في اليمن التضخم وارتفاع التكاليف وانعدام الأمن وارتفاع تكاليف النقل.

إن آثار التضخم على المشروعات الصغيرة تكون أكبر من تلك المترتبة على المشروعات الكبيرة حيث أن فرص نجاح المشروعات الكبيرة في فترات التضخم تكون أكبر وذلك نتيجة توافر الامكانيات الكافية لمواجهة مخاطر التضخم، بعكس المشروعات الصغيرة التي تتأثر بالسياسات النقدية المقيدة.

فيما مضى قبل فترة الحرب كانت المشاريع الصغيرة والاصغر تفتقر الى استراتيجية وطنية داعمة وواضحة من حيث تحديد تعريفات دقيقة لمستويات المشاريع وفي مختلف الأنشطة الاقتصادية. كما ان تواضع أداء برامج التمويل من جهات التمويل المختلفة من غير البنوك لم يشهد نموا بشكل فارقا كبيرا وأرقام على المستوى الوطني من حيث عدد القروض وانواعها وتوزيعها جغرافيا وقطاعيا، إضافة

أطلقها مؤسسة صلتك في اليمن بالتعاون مع مؤسسة التعليم من اجل التوظيف وبنك الامل التي تستهدف 41 الف شاب وفتاة وغيرها من المبادرات وان تتوفر في أي مبادرة او برنامج جودة الاهداف والتنفيذ على مستوى اليمن خاصة تلك المقدمة من منظمات إقليمية او دولية. قد يسأل أحدهم وكيف يمكن تمويل المشروعات الصغيرة؟ تبدأ مصادر التمويل من الاسرة أو الأصدقاء أو المدخرات الشخصية وهناك برامج التمويل الأصغر والبنوك لكن الأخيرة لا ينصح بها في التمويل بسبب زيادة الضمانات والأجور الإدارية والفوائد علاوة زيادة المخاطر في بداية تنفيذ أي مشروع.

ويمكن للشخص دراسة خيارات تكلفة التمويل قبل اتخاذ قرار التمويل في حالة اللجوء الى

وفي بعض الأحيان تكون الازمات فرصة لرواد وأصحاب المشاريع في تنمية مشاريعهم او البدء بمشاريع جديدة ولكن الأهم هو البعد عن الجشع والاستغلال.

فمثلا عندما ظهر وباء كوفيد19- كان هناك نفاذ لمستلزمات ومواد الوقاية من الوباء من الأسواق في الدول المتقدمة وزيادة الطلب على اللقاحات أيضا شكل مصدر إيراد ضخم لشركات الادوية المتقدمة المصنعة للقاحات.

واقع المشاريع الصغيرة والاصغر في اليمن

يمثل عدد المشاريع الصغيرة والاصغر نسبة متواضعة في العالم العربي مقارنة بدول كاليمن والصين وفي بيانات مختارة لتسع دول عربية منها اليمن يظهر انخفاض عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاصغر.

يتركز معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة لليمن في تجارة الجملة والتجزئة بحوالي 62%. يلها قطاع الخدمات بنحو 21%. اما بالنسبة للتصنيع والقطاع الزراعي والقطاعات الأخرى تمثل اقل من 10% لقطاعات التصنيع والقطاعات الزراعية 6% أخرى، وهذه البيانات في الفترات الماضية. ونظرا للمتغيرات التي حدثت بعد ذلك ومنها الحرب وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والاصغر فقد تغيرت الاتجاهات والأنشطة وحتى من ناحية اعداد المشاريع الصغيرة والاصغر نفسها.

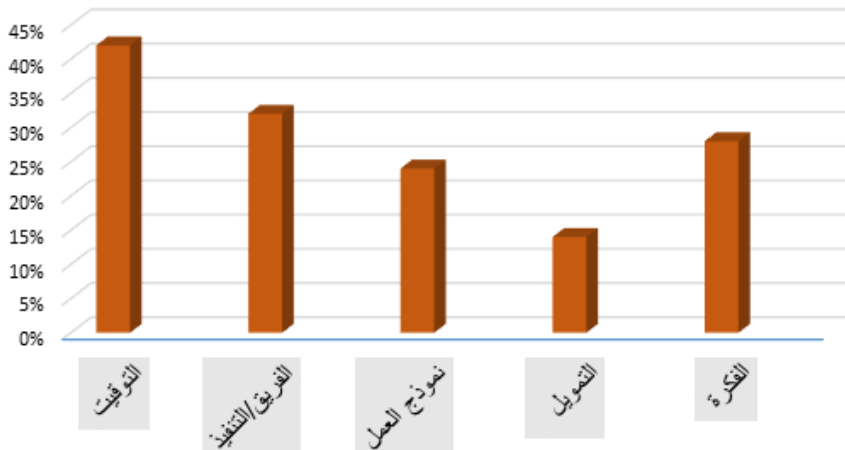
ويتضح من خلال الجدول رقم 2 ضعف عدد المشاريع المتناهية في اليمن لكل ألف من السكان والذي يبلغ 1% بينما في جمهورية مصر العربية يبلغ العدد 3%. ويرى الباحث ضرورة نشر ثقافة وتأسيس المشاريع الصغيرة في أوساط الشباب وإطلاق مبادرات أكثر كتلك المبادرة التي

جدول (2) مقارنة بين جمهورية مصر العربية واليمن من حيث عدد المشاريع الصغيرة متناهية الصغر لكل الف من السكان.

الدولة	مستوى الدخل	عدد السكان	المشروعات متناهية الصغر	عدد المشاريع متناهية الصغر لكل الف من السكان
مصر	دخل ادنى من المتوسط	97553151	3431649	0.03
اليمن	دخل منخفض	30042375	385489	0.01

المصدر: رغم العولمة: المشروعات الصغيرة وقود اقتصادات الدول، مركز جسور للدراسات والاستشارات الثقافية والتنمية نشره رقم 29 - عدد يونيو، 2022م - حسابات الباحث.

اهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة



المصدر: بوستر علمي، عوامل نجاح المشروعات الصغيرة، smart chart للتدريب والاستشارات، المملكة العربية السعودية.

مشروعهم وانطلاقها ونموها .
ختاما

ينظر الى تأسيس المشاريع الصغيرة الأصغر في بلد مثل اليمن كواحد من الحلول الجذرية لكثير من المشكلات خاصة في أوساط الشباب رغم ضعف الدعم الحكومي والتمويل. وطبقا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فإنه بحلول عام 2030م سيرتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع باليمن الى حوالي 22 مليون نسمة أي نحو 65% من السكان ولذلك من المهم توجيه الجهود الحكومية وما يساندها من جهود في إيجاد حلول عملية لمشكلة الفقر والبطالة المتزايدة.

وعلى الرغم من التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والأصغر وأهمها التضخم وارتفاع التكاليف وضعف المهارات الا ان تلك التحديات وغيرها يمكن التغلب عليها مع مرور الزمن وبالتدريب والتطوير المستمر وتلافي أوجه القصور وتحسين بيئة الاعمال.

تشمل كل المناطق ومختلف أنشطة المشاريع الصغيرة.

- نشر ثقافة المشاريع الصغيرة والعمل الحريكل الوسائل الإعلامية

- دراسة وتقييم السياسات القائمة في برامج ومؤسسات التمويل الأصغر لمعرفة اين يمكن الخلل وسبب محدودية الانتشار الجغرافي وتدني عدد المستفيدين منها.

- تفعيل دور الجهات الحكومية المهمة في جانب تطوير المهارات الإدارية والفنية لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر كصندوق تنمية المهارات والمعاهد الفنية وغيرها وتفعيل علاقاتها الوظيفية بأصحاب المشاريع.

تبني استراتيجية وطنية شاملة من قبل الحكومة لدعم المشاريع الصغيرة والأصغر من مختلف الجوانب واشراك ممثلين عن القطاع الخاص اليمني ومساهمته في دعم هذا الاستراتيجية بجانب الحكومة.

- الاستفادة من تجارب الدول العربية مثل جمهورية مصر العربية في توصيف مختلف المشاريع وتجارب التمويل والدعم الحكومي والسياسات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والأصغر.

- ترى الدراسة ضرورة إطلاق برنامج تمويل ورعاية مشاريع الشباب في أنحاء اليمن تحت إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية وبنك الأمل ووكالة المنشآت الصغيرة والأصغر نظرا لتدهور الوضع الاقتصادي وزيادة معدلات البطالة ومستوى الفقر في البلد .

- زيادة عدد حاضنات ومسرعات الاعمال الحكومية وتطوير خدماتها في اليمن بهدف مساعدة الشباب واصحاب المشاريع على تطوير

الى ازدواجية التحصيل الضريبي والجمركي عائق اخر.

بالإضافة الى ضعف المهارات التسويقية والإدارية والفنية لدى العاملين والفائمين على المشاريع الصغيرة وموضوعات الجودة والتعامل مع العملاء وهذه أمور حاسمة في تحقيق التقدم والنمو والنجاح.

ترتب على انفتاح السوق المحلي على الاستيراد ودخول السلع اليه بمختلف أنواعها بطرق رسمية وغير رسمية وبدون قيود وعدم خضوعها للرقابة وضبط الجودة إثر على منتجات المشاريع الصغيرة وحد من قدرتها على النمو والتطور، وانخفاض جودتها وارتفاع تكاليف الانتاج وانعكس ذلك في صعوبة تصريف المنتجات وبالتالي ربحية المشاريع الصغيرة. وعلى مستوى اليمن لحقت بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة ضرر بالغ، منها ما دمر كليا او جزئيا، وخسارة العنصر البشري واضرار مادية في البنية التحتية والمعدات والأجهزة والاثاث والمواد الخام.. الخ

■ ماهي اهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة؟

قام الباحث بول جروس بأعداد دراسة على 200 منشأة تجارية صغيرة لأنه قارن درجة أهمية هذه العوامل في المشاريع التي قام بدراستها وظهرت النتائج بخمس عوامل وهي كما تظهر نسبيها في الشكل التالي:

التوقيت: يعني تطبيق الفكرة واقتناصها وفق عوامل معينة وبيانات دقيقة من البيئة المحيطة. الفريق التنفيذي: كلما احسنت اختيار الفريق ازدادت فرص النجاح.. التنفيذ يعني أسلوب تنفيذ المشروع وطريقة تقديم الخدمات والمنتجات. الفكرة: تعني فكرة المشروع ماهي أسباب اختيارك له وهل الفكرة نابعة من دراسة جدوى اقتصادية او خبرات تمتلكها بهذا المجال.

نموذج العمل: وتعني خطة عمل المشروع، انشاء المشروع والايادات المقدره والأساليب التسويقية والشريحة المستهدفة بالبيع.. الخ.

التمويل: هذه النسبة مفاجئة جدا لان الكثير منا يوهم نفسه ان التمويل هو العائق الأول والأخير لبدء المشروع وتحقيق النجاح لكن الحقيقة هومن ضمن العوامل لكن ليس الأهم.

وفي ضوء ما تم من تحليل توصي الدراسة بالآتي:
- تحسين وتوسيع خدمات التمويل الأصغر بحيث

المراجع المساعدة:

1. رغم العولمة: المشروعات الصغيرة وقود اقتصادات الدول، مركز جيسور للدراسات والاستشارات الثقافية والتنمية نشره رقم 29 - عدد يونيو، 2022م.

2. إبراهيم عبد المجيد القوقا، أثر التدريب على أداء المشروعات الصغيرة والصغيرة جدا في قطاع غزة دراسة حالة، قسم إدارة الاعمال، كلية التجارة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، 2007م.

3. جمال محمد علي، دور المشروعات الصغيرة والأصغر في معالجة البطالة في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التجارة الاقتصاد، جامعة صنعاء، 2012م.

4. بوستر علمي، عوامل نجاح المشروعات الصغيرة، smart chart للتدريب والاستشارات، المملكة العربية السعودية.

5. Asma Mohammed Mahdi SMALL AND MEDIUM ENTERPRIS- ES INCUBATORS IN YEMEN: REALITY AND CHALLENGES ASEAD CILT 9 SAYI 4 YIL 2022

6. Small Business. Big Opportunity? R E P O R T, Sage (UK) Lim- ited, 2022

زراعة السمسم في دلتا أبين

م / عبدالقادر خضر السميطي

الجروح وبعض الأمراض الجلدية. 8. نباتات السمسم تتميز بغزارة الرحيق وطول فترة الإزهار ووجوده عسلة وزيادة تكاثر النحل بواسطة التطريد وزيادة خلايا نحل العسل عندما توضع على حقول السمسم لأن أزهار السمسم تأخذ أكثر من ٤٥ يوم أي تستمر فترة طويلة.

يحتاج الفدان إلى ثلاثة كيلو من البذور لتعطي كمية إنتاج حوالي 350 كيلو - 250 جرام وتتم زراعته نثراً بواسطة عامل زراعي متمكن ولديه مهارة وخفة دم في عملية نثر البذور وتحث التربة لدفن البذور وتنبت خلال 5-7 يوم تقريباً.

محصول السمسم يسميه البعض المحصول البرك ويستبشر الكثيرين بموسم السمسم لأنه في يوم حصادة الكل يروح شبعان والكل يروح فرحان حتى وإن كنت عابرسبيل سوف تحصل على نصيبك من هذا المحصول ما يميز، محصول السمسم عن غيره من المحاصيل الحقلية الأخرى انه صديق للبيئة لأنه نادراً ما يصاب بالآفات والأمراض وبناءً على ذلك لم تستخدم عليه أي نوع من المبيدات السامة ويعتبر محصول عضوي

والأبيض.

■ الأهمية الاقتصادية للسمسم

للسمسم أهمية استهلاكية في حياة الاسر في كل مكان في البلاد فيستخدم لعدة اغراض ومنها:

1. تستخدم كتقاوي (بذور) للزراعة الجلجل.
2. يضاف إلى جميع انواع المخبوزات والفطائر التي تشكل غذاء هام للأسرة.
3. صناعة حلاوة الطحينية وباقي الحلويات الأخرى
4. تغذية الحيوانات على الكسب الناتج بعد العصر (العصار) ويضاف دقيق السمسم بعد استخراج الزيت إلى الدقيق لرفع قيمة الخبز الغذائية.
5. تغذية الدواجن والطيور والحيوانات بتصنيفه على هيئة إعلاف مركزة
6. تستخدم أوراق السمسم في صناعة بعض المركبات التي تدخل في صناعة بعض أنواع المبيدات الحشرية كمبيدات طبيعية امه.
7. مستخلص أوراق السمسم يستخدم في علاج بعض أمراض الكلى والمثانة وعلاج

ان السمسم هو كنز المعادن والفيتامينات وقلعة البروتينات.

اشتهرت دلتا أبين بزراعة محصول الجلجل (السمسم) والذي يعتبر من أهم المحاصيل الزيتية وتصل فيه نسبة الزيت من 50-55% ويعتبر نبات السمسم محصول صناعي، اقتصادي، تجاري، تهتم بزراعته واستثماره العديد من دول العالم ومن ضمنها بلدنا؛ فهو نبات يسوق ويستهلك على نطاقات مختلفة ويوفر مردود مالي وريح وفير للمزارعين حيث تنتشر زراعة السمسم في كل من دلتا أبين ودلتا تين ودلتا أحور وكثير من مناطق جنوب اليمن مثل لودر وشبوة وحضرموت ودائماً ما يكون هذا المحصول على رأس قائمة اهتمامات في خطة عمل المزارعين في كل المواسم الزراعية.

محصول السمسم يزرع في دلتا أبين منذ أن تم استصلاح الأراضي الزراعية وشق قنوات الري ودخل إلى الدلتا في الخمسينات تقريباً حيث توجد زراعة السمسم في الأراضي الطينية والخفيفة الصفراء ويزرع بطريقة الري الواحدة على السيول وعلى الآبار. أصناف السمسم صنفين فقط وهما الأحمر

(السليط) فيتم عبر معاصر خاصة كانت زمان تعمل بالجمال حيث يدور على المعصرة وفقا لزمان معين لينتج في كل عصره حوالي 5 لتر من السليط الصافي وحوالي 6 كيلو جرام أو أكثر من العصار أو ما يسمى كسب السمسم وهو غني بالبروتينات وتتغذى عليه الحيوانات وهو مغذي ومسمن ممتاز لكن في الوقت الحاضر مع تطور التقنيات توجد عصارات السمسم التي تشتغل بالكهرباء وهي تنتج الزيت وفقا للطاقة الكهربائية ويمكن أن تنتج عصره كل ساعة واحدة وحجم العصرة حوالي 5 لتر في كل ساعة واحدة هذا فيما يتعلق بصناعة زيت السمسم اما حول اسعار السليط البلدي فيبلغ سعر الدبة حجم 5 لتر حوالي 44 ألف ريال يمني وتبلغ سعر كسب السمسم أو العصار حوالي من 6 الى 10 ألف ريال للعصرة الواحدة.

الصنف إثروبناء على ذلك وبسبب التدهور الحاصل في الصنف البلدي من حيث عدم قدرته على مقاومة الآفات والأمراض وضعف الانتاجية ندعو الهيئة العامة للبحوث الزراعية إدخال أصناف جديدة من الخارج والتي تتناسب مع مناخنا وإجراء التجارب والتجيين بين أصناف السمسم المختلفة حتى نصل إلى صنف مقاوم للأمراض والآفات وذات جودة عادية وإنتاج وفير علما بأن الصنف البلدي يعطي كمية إنتاج للفدان الى كجم بينما في بعض الدول 350 من 250 العربية مثل مصر والسودان يعطي الفدان أكثر من 500 كجم . فترة بقاء محصول السمسم في الأرض من 90 يوم إلى 110 يوم على حسب جودة الأرض.

■ صناعة زيت السمسم

اما فيما يتعلق بصناعة وإنتاج الزيت

بامتياز كما أنه يعتبر صديق للمزارع لأن المزارع يحب زراعة هذا المحصول الجميل لأنه غير مكلف ولا يحتاج إلى عمليات خدمة أو رعاية منذ أن تضع البذور في مهبها حتى يأتي يوم الحصاد والذي يمر بمحلة قلع المحصول من جذوره وتشويئة في حزم رأسية تسمى شونه ويترك حتى يجف الجفاف المناسب لمدة لا تزيد عن عشرون يوما وبعدها تأتي الفرحة الكبرى حيث يأتي يوم الحثيت بلغة المزارع والدراس بلغتنا وهذا اليوم يحضر ما يسمى بالمكديات وهنّ من النسوة الكبار في السن يبحثن عن حبوب السمسم المتساقطة من شدة الضرب بالعصي على رؤوس نباتات السمسم ما أجمل منظر عملية الضرب بالعصي مع ترديد الأناشيد الشعبية التي يفرح لسماعها الجميع يتوزعون للعمل أولا الضرابة وعددهم اربعة والخامس هو الذي يطرح لهم حزم السمسم حزمة حزمة حتى ينتهي ضرب الشونه يتم حمل الخيمة الذي فيها بذور السمسم إلى التابوت وهناك آخرين منهم الذلاح والمداد والمصول وهكذا تتم العملية حتى ينتهي الجميع وتأتي البركة وتوزيع السمسم على الجميع وهذا يعتبر مقابل ما قاموا به من عمل ولم يأخذوا اي نقود فقط يكتفون بالسمسم ويوزع على كل الحاضرين حتى وإن كان لم يعمل وما تبقى في التابوت هو رزق المزارع فيتم تعبئته بالجواني. الكل يعمل بنشاط وبهمة عالية.. الكل فرحان والكل مستفيد ولا زالت هذه العادات قائمة حتى يومنا هذا فلو تحدثنا عن مشاكل السمسم فلم نجد لدينا أصناف جديدة ومحسنة للأسف الشديد حيث استمر الصنف البلدي يحافظ على مكانته حتى 1994 تقريبا حيث قام أحد الباحثين في مركز البحوث الزراعية وهو المهندس إقبال سودي باستنباط صنف أسماه كود 94 وتمت زراعته بنجاح في إطار دلتا أبيين خلال الأعوام 2009-2010 ولكن للأسف الشديد لم يصمد كثيرا فقد ضاع مع حرب 2011 حيث تم نهب مركز البحوث ولم يعد لهذا





المحركات الرئيسية لإنعدام الأمن الغذائي في اليمن



ورقة عمل مقدمة لورشته العمل حول (أزمة الأمن الغذائي باليمن.. التحديات والفرص) التي نفذتها مؤسسة الرابطة الاقتصادية - عدن

إعداد م. فؤاد سعيد البعوض - منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)

تمهيد

الحداد الوخيم. ومن المتوقع أيضاً حدوث 1.3 مليون حالة إضافية من النساء الحوامل والمرضعات على مدار العام. في الوقت نفسه يواجه 17.4 مليون شخص بما نسخته 54 في المائة من السكان من انعدام الأمن الغذائي الحداد) المرحلة 3 وما فوق من مراحل (IPC الحداد) من يناير إلى مايو 2022. مع تصنيف 31000 شخص في المرحلة الخامسة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (الكارثة) و 5.6 مليون (18 في المائة) في المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (الطوارئ) و 11.7 مليون شخص (37 في المائة) في المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (الأزمة).

وخلال يونيو-ديسمبر 2022 يتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يُحتمل أن يواجهوا مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحداد (المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أو أعلى) إلى 19 مليوناً (60 في المائة من إجمالي السكان). من بين هؤلاء يقدر أن 11.7 مليون شخص في مرحلة المرحلة 3 (الأزمة) و 7.1 مليون في حالة المرحلة 4 (الطوارئ) ، ومن المرجح أن يرتفع عدد الأشخاص في المرحلة 5 (الكارثة)

الغذائي الحداد وسوء التغذية نتيجة ارتفاع اسعار الغذاء في ظل انخفاض مصادر الدخل وقلّة فرص العمل والذي يساهم في تدهور النظام الغذائي للأسرة من الناحية الكمية والنوعية . حيث لجأت العديد من الأسر لآليات التكيف في ظل تآكل سبل كسب عيشهم مثل بيع الاصول الانتاجية بعد ان تكبدت سلسلة قاسية من الديون لتغطية الاحتياجات الاساسية من الغذاء مما يزيد على هشاشتها وعدم استقرارها وهوما ينعكس على تزايد الوضع الامنى والغذائي سوءً.

حيث شهد انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في اليمن مزيداً من التدهور في عام 2022 مقارنة بعام 2021 حيث قدر عدد السكان المحتاجين إلى المساعدة بـ 17.4 مليون في الفترة من يناير إلى مايو 2022 ، بزيادة قدرها 7 بالمائة عن الاحتياجات المقدرة في عام 2021 (16.2 مليون) ويرجع ذلك أساساً إلى عواقب الصراع الذي طال أمده.

من المتوقع أن يعاني ما يقرب من 2.2 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 - 59 شهراً من سوء التغذية الحداد على مدار العام بما في ذلك 538000 طفل يعانون من سوء التغذية

يظهر انعدام الامن الغذائي في اليمن تطوراً متزايداً منذ بداية الازمة في عام 2015 حيث يعتبر الصراع المسبب الرئيسي له. بالإضافة الى العديد من المحركات الاخرى كالازمة الاقتصادية المتمثلة في ارتفاع اسعار المواد الغذائية و زيادة انخفاض قيمة الريال اليمني مقابل الدولار كون اليمن من البلدات التي تعتمد بشكل اساسي على استيراد معظم المواد الغذائية كما يوجد قيود وحصار على بعض الموانئ . وكذلك موجات النزوح و الوصول الى الخدمات العامة وتأخر الرواتب او عدم توفرها وعدم كفاية المياه الصحية و بقاء الخدمات الاخرى مثل التعليم والطاقة عرضة للخطر بشكل كبير. كما أن الامن الغذائي العالمي واجه تحديات كبيرة خلال العامين المنصرمين من خلال مرض كوفيد-19 و اليوم يواجه تحدى كبير في الصراع الروسي الاوكراني و الذي انعكس بظلاله على اليمن كونها تستورد اكثر من 40 بالمائة من احتياجاتها من هاتين الدولتين من القمح بالإضافة الى الذرة و زيت عباد الشمس و منتجات القطاع الزراعي بما فيها الاسمدة و الكيماويات. وتعاني كثير من الاسر من انعدام الأمن

■ الوصول المادي

والاقتصادي للغذاء

منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي، تم الاعتراف على نحو متزايد بأهمية الوصول المادي والاقتصادي إلى الغذاء على أنه من العوامل الرئيسية للأمن الغذائي. وقد أدت الاهتمامات بشأن الوصول إلى الغذاء غير الكافي إلى زيادة التركيز على سياسات المداخيل والنفقات في تحقيق أهداف الأمن الغذائي.

الاستخدام الأمثل للغذاء :

قدرة الأسرة على الاستخدام الأمثل للغذاء وقدرة الأفراد على الاستخدام الأمثل للعناصر الغذائية أي أن يكون النظام الغذائي متوازن ومغذ (جودة/نوعية الأغذية) تحوز على تقديراً كبيراً. استخدام الغذاء يشمل التغذية المناسبة وطرق إستهلاك الغذاء كما يشمل توفر المياه النقية والصالحة للشرب والخدمات الصحية التي تضمن الرعاية الصحية للام والطفل والقدرة على تحويل الغذاء في الجسم والاستفادة منه

استقرار الأبعاد الثلاثة على مر الزمن :

عبارة "جميع الناس، في جميع الأوقات" جزء لا يتجزأ من تعريف الأمن الغذائي، وهو المفتاح لتحقيق أهداف الأمن الغذائي الوطني. "في جميع الأوقات" يشير إلى بعد استقرار الأمن الغذائي. ويشدد على أهمية التقليل من خطر الأثار الصعبة على الثلاثة الأبعاد الأخرى: توفر الغذاء والوصول إليه والاستفادة منه. وينبغي أن تكون هذه الأبعاد الثلاثة مستقرة مع مرور الوقت ولا تتأثر سلباً بالعوامل الطبيعية والاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

■ أنواع إنعدام الامن

الغذائي:

- العابر (الحاد):

عدم القدرة بصورة مؤقتة أو على المدى القصير بشأن تلبية أدنى الاحتياجات الغذائية، نسبياً لا يمكن التنبؤ به وقد يظهر

أي أعلى بنسبة 19 بالمائة من الاحتياجات المقدرة في عام 2021.

فالوضع اليمنى لايزال متقلباً بالرغم من استمرار جهود السلام التي يبذلها المبعوث الدولي للامم المتحدة على محاور عديدة لتشجيع كل الاطراف للجلوس على طاولة التفاوض والتفاوض. وقد تكلفت تلك الجهود بوضع هدنة قصيرة بين الاطراف انعكست على ضوءها وقف بعض الجهات المتحاربة ورفع القيود على بعض الموانئ والتي ادت الى تحسن وصول المواد الغذائية والبضائع وبعض التحسن المعيشي.

■ مفهوم الامن الغذائي:

يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع كل الناس في جميع الأوقات بفرص الحصول المادية والاقتصادية على أغذية سليمة ومغذية كافية تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية.

■ أعمدة الامن الغذائي:



■ توفر الغذاء :

توافر المخزون الغذائي على المستوى الوطني ومن ثم على المستوى المحلي أو الداخلي من خلال :

- الإنتاج المحلي

- الإستيراد التجاري

- المساعدات الغذائية

- الأحتياطي الغذائي الوطني / المخزون

إلى 161000 شخصاً .

ومن المتوقع أيضاً أن يتدهور التصنيف على مستوى المديرية بشكل كبير في فترة التوقع المستقبلي لكل من انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الحاد. و أن ينتقل عدد كبير من المديرية إلى مراحل أعلى من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي حيث من المتوقع أن تتخفف مستويات المساعدات الغذائية الإنسانية بشكل كبير، واستمرار التصاعد في أسعار المواد الغذائية. ومن المتوقع أن يستمر الصراع ويتصاعد في مناطق معينة، وفقاً للافتراضات الموضوعية في يونيو- ديسمبر 2022. وخلال فترة التوقعات تم تصنيف 86 مديرية في حالة انعدام أمن غذائي حاد للغاية، منها 82 مديرية انتقلت من المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (الأزمة) إلى المرحلة 4 (الطوارئ). وخلال التحليل الحالي زادت المديرية الـ 151 المصنفة في المرحلة 4 (الطوارئ) إلى 233 مديرية في فترة التوقعات. وتعتبر حجة والحديدة من المحافظات الأكثر ضعفاً حيث يقترن انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحاد إلى مستويات عالية للغاية. بالنسبة لسوء التغذية الحاد تتراوح درجة مقياس الهزال للأطفال دون سن الخامسة (WHZ) في هاتين المحافظتين من 17% إلى 26%، وهو أعلى بكثير من عتبة الطوارئ لمنظمة الصحة العالمية البالغة 15%. بالنسبة لانعدام الأمن الغذائي الحاد، فإن هاتين المحافظتين فيما 65 في المائة من السكان في المرحلة الثالثة للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي وما فوقها. وفي الوقت الحالي ستصل إلى أكثر من 70 في المائة في التوقعات.

يقدر عدد السكان المحتاجين للمساعدة بـ 17.4 مليون في الفترة من يناير إلى مايو 2022، بزيادة قدرها 7 بالمائة عن الاحتياجات المقدرة في عام 2021 (16.2 مليون). وبافتراض مزيد من التخفيض في المساعدات الإنسانية، وتصاعد الصراع واستمرار تدهور الوضع الاقتصادي، فمن المتوقع أن يزداد عدد السكان الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية إلى 19 مليوناً اعتباراً من يونيو،

بصورة مفاجئة

- المزمّن:

عدم القدرة المستمر أو على المدى الطويل بشأن تلبية أدنى الاحتياجات الغذائية . غالباً ما يكون نتيجة لفترات طويلة من الفقر، والافتقار للأصول وعدم كفاية فرص الحصول على الموارد الإنتاجية والمالية. - الموسمي:

يقع بين انعدام الأمن الغذائي المزمّن و العابر. وهو مشابه لانعدام الأمن الغذائي المزمّن كما هو الحال عادة يمكن التنبؤ به ويتبع تسلسل الأحداث المعروفة. لكن، وكما ان انعدام الأمن الغذائي الموسمي يكون لمدة محدودة، يمكن أيضاً أن ينظر إليه على أنه انعدام أمن غذائي متكرر الوقوع و عابر. ويرتبط هذا مع التقلبات الموسمية في المناخ، والأنماط الزراعية وفرص العمل (الطلب على اليد العاملة) / أو انتشار الأمراض.

■ مؤشرات الامن الغذائي:

- مقدار استهلاك الغذاء (FCS)
- مؤشر التنوع الغذائي للأسرة (HDDS)
- مقياس الجوع الأسري (HHS)
- استراتيجيات التكيف السلبيّة (RCSI)
- استراتيجيات التكيف مع سبل المعيشة (LCSi)

■ التصنيف المرحلي

المتكامل للامن الغذائي

:(IPC)

عبارة عن مجموعة من البروتوكولات (الادوات والاجراءات) لتصنيف شدة واسباب انعدام الامن الغذائي و توفير المعرفة العملية من خلال دمج أدله واسعة النطاق . وهو عملية بناء التوافق الفنى في الاراء بين الاطراف ذات العلاقة.

■ وظائف التصنيف المرحلي

المتكامل للأمن الغذائي:

- بناء التوافق الفنى

- تصنيف درجة الشدة وتحديد المحركات الرئيسية

- التواصل من اجل العمل

- ضمان الجودة

■ مراحل انعدام الأمن

الغذائي الحاد :

المرحلة 1	المرحلة 2	المرحلة 3	المرحلة 4	المرحلة 5
الحد الأدنى لاشبه	شدّة	أزمة	طوارئ	جوع (كارثي)
Phase 1	Phase 2	Phase 3	Phase 4	Phase 5
Minimal (None)	Stressed	Crisis	Emergency	Famine (Catastrophe)

■ المحركات الرئيسية لإنعدام

الأمن الغذائي

- الصراع:

لا يزال الصراع هو المحرك الرئيسي الذي يقود مستويات انعدام الأمن الغذائي في اليمن. وقد ادى إلى أزمة الاقتصاد الكلي والنزوح وإغلاق الموانئ و أثر سلبيًا على توافر الغذاء والوصول إليه لغالبية السكان الضعفاء. تتميز معظم المحافظات التي ينتشر فيها السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (التصنيف المرحلي المتكامل ، المرحلة الثالثة وما فوقها) في الغالب بمناطق نزاع نشطة. وتشمل هذه أجزاء من محافظات تعز والحديدة وحجة وشبوة ومأرب والضالع. حيث أدت الصراعات في هذه المناطق إلى نزوح السكان ، وفقدان سبل العيش والأرواح على نطاق واسع ، وتعطلت سلاسل الإمداد الغذائي والوصول إلى الأسواق ، وزيادة تكلفة ومخاطر ممارسة الأعمال التجارية ، وتعطيل تقديم المساعدة الضرورية المنقذة للحياة ، وكذلك تسبب في انهيار الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والمياه والصرف الصحي.

■ اللازمة الاقتصادية :

- انخفاض قيمة العملة المحلية:

خلال الاثني عشر شهراً الماضية ، شهد

الريال اليمني مستويات غير مسبوقه من الانخفاض في مناطق الشرعيه وصلت إلى أدنى مستوى في ديسمبر 2021 ، حيث بلغ سعر الريال مقابل الدولار الأمريكي الى 1700 ريالاً (فقد ما يقرب من 47% من قيمته مقارنة بنفس الفترة من عام 2020) . وفي أوائل يناير 2022 كان هناك ارتفاع مؤقت بفعل التغييرات الإدارية في البنك المركزي التوقعات بودائع جديدة من قبل المملكة العربية السعودية حيث استقر الصرف من منتصف يناير 2022 ما بين 1100 - 1200 ريال يمني / دولار أمريكي ، ويرجع ذلك أساساً إلى ارتفاع الطلب المستمر على العملة الصعبة. ومن المتوقع أن يستمر انخفاض قيمة الريال في عام 2022 ، وإن كان بمعدل بطئ عن عام 2021 ، على الرغم من الإجراءات المالية العديدة التي اتخذها البنك المركزي في ضخ النقدي الخارجي . وهناك توقعات بضعف الريال اليمني والذي سينعكس على عدم قدرة الناس على تحمل الضروريات الأساسية بما في ذلك غذاء. وكان الانخفاض بشكل ملحوظ في مناطق سيطرة الشرعية بينما ظل سعر الدولار الأمريكي مستقراً خلال عام 2021 وبداية عام 2022 في مناطق سيطرة الحوثيين.

- أسعار المواد الغذائية وتكلفة الحد الأدنى لسلة الغذاء:

استمر انخفاض قيمة العملة في رفع أسعار المواد الغذائية وبالتالي زيادة تكلفة الحد الأدنى لسلة الغذاء في مناط الخاضعة للشرعية . في بلد يعتمد بشدة على الواردات الغذائية (بحوالي 90 في المائة) ، أدى انهيار العملة المحلية إلى زيادات حادة في أسعار المواد الغذائية و ارتفعت اسعار دقيق القمح بنسبة تصل الى 120% في المتوسط بين يناير الى ديسمبر 2021 في مناطق الشرعية و 30% في مناطق سيطرة الحوثيين. بينما ارتفع متوسط تكلفة الحد الأدنى لسلة الغذاء بنسبة 115% في المحافظات التي تسيطر عليها الشرعية و 28% في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيين خلال نفس الفترة. الى جانب فرص الدخل المتدنية او المعدومة . وقد أدت هذه العوامل إلى تآكل القوة الشرائية

إلى تعليق التصاريح وتأخيرات التخليصات لسفن الوقود في ميناء الحديد، إن المسار البديل للإمداد عبر الموانئ الجنوبية مكلف ويتأثر بالقواعد التجارية لشركة النفط . بصرف النظر عن التأثير على سوق النقل التجاري المنظم فقد أثر نقص الوقود أيضاً على المساعدة الإنسانية حيث زادت شركات النقل من تكاليفها في بعض الحالات ، كانت هناك تقارير عن تأخيرات كبيرة نتيجة استنفاد الناقلات احياطاتهم من مخزونات الوقود مما يؤدي إلى تأخير لمدة تصل إلى أسبوعين لاعادة التزود بالوقود في شاحناتهم. وقد أدى هذا أيضاً إلى تعطيل سلسلة التوريد حيث يكون على المطاحن التقليل من قدرة مخرجاتها في بعض الاوقات مما أدى إلى زيادة تكاليف التخزين.

وبعد ابرام الهدنة فقد تحسنت أزمة الوقود الحالية بشكل طفيف بعد منح الاذن بتوريد الوقود. حيث يوضح الشكل كمية الوقود المستورد خلال ابريل ومايو من عام 2022 عبر ميناء الحديد والصليف (تحديث الامن الغذائي - اليمن - يونيو 2022 - برنامج الغذاء العالمي).

تقلبات الطقس وآفات وأمراض المحاصيل:

الزراعة هي النشاط الرئيسي لكسب العيش في اليمن ، وتشكل إلى جانب الثروة الحيوانية والسمكية المصدر الرئيسي للدخل لما يقرب من ثلثي سكان اليمن في عام 2021 . وقد أثرت عدة عوامل على هؤلاء السكان مما

ونقص الإمدادات علاوةً عن تأخير أو اغلاق التخليصات في ميناء الحديد الذي يمول المحافظات الشمالية حيث انه يؤثر بطريقه غير مباشره على الاقتصاد من خلال زيادة تكلفة النقل ونقص الكهرباء والغاز والمياه وكلها امور ضرورية لسبل عيش معظم الناس . وهو ما ينعكس في ارتفاع مستويات التضخم مما أثر على اسعار السلع المختلفة الغذائية و غير الغذائية ، حيث يقوم المنتجون في نهاية المطاف بنقل تكاليف الإنتاج إلى المستهلكين الذين يعانون بالفعل من انخفاض الدخل وفرص كسب العيش . علاوةً على ذلك ، فإن ارتفاع أسعار الوقود وعدم توفره لهما آثار سلبية على القطاع الزراعي والسمكي حيث تغادر اعداد متزايدة من الأفراد تلك القطاعات ، وبدورها تزيد من الضغط على سوق العمل ذو الفرص المحدودة.

أزمة الوقود مدفوعة بالمسائل التنظيمية واللوجستية:

في أوائل عام 2022 ، بلغت أزمة الوقود في المحافظات الشمالية من اليمن ذروتها ووصلت إلى نقطة حرجة نتيجة التأخير في عمليات التخليص بالموانئ أو اغلاقها. حيث يُعد عدم توفر منتجات الوقود في المناطق الخاضعة لسلطة صنعاء من الظواهر المتكررة والتي تتحول بسرعة إلى أزمة حادة تؤثر على الحياة اليومية وسبل العيش والخدمات الصحية ، فضلاً عن القطاعات الاقتصادية والإنتاجية العاملة بالمحافظات الشمالية. ويرجع ذلك أساساً

للسكان . ويتوقع أن تحافظ أسعار المواد الغذائية في اتجاه تصاعدي خلال عام 2022 وأن تظل مرتفعة فوق مستويات أسعار عام 2021 مدفوعة بمزيد من الانخفاض في قيمة العملة وارتفاع تكاليف النقل. وهذا بدوره سيزيد من نسبة السكان غير القادرين على تحمل تكاليف الاحتياجات الغذائية الأساسية وغير الغذائية ، وسيؤدي إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي.

- عوائق الموظفون:

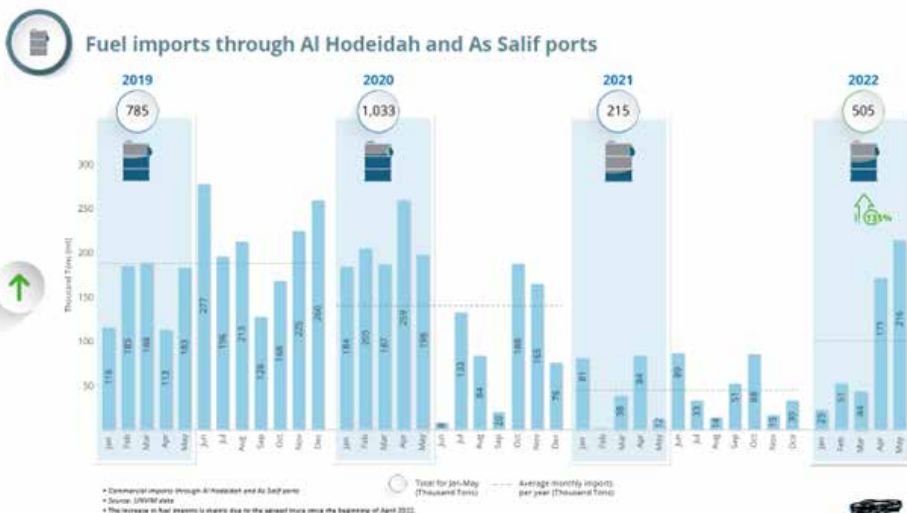
القطاع العام (الحكومة) هو صاحب عمل رئيسي لا يزال التوقف أو التأخير في دفع الرواتب من قبل الحكومة يدفع العديد من الناس إلى الضعف الاقتصادي الشديد وفقاً لتقييم الأمن الغذائي وسبل العيش 2021 ، فإن الرواتب و المعاشات هي المصدر الرئيسي للدخل لما لا يقل عن 40 في المائة من الاسر في محافظات أبين وعدن وسقطرى والضالع ومارب ولحج ويزداد الوضع تفاقمًا كون أن العديد من الأسر ليس لديها مصادر دخل بديلة أو القليل منهم لديه مصادر دخل بديلة محدودة لتعويض الانخفاض في أجور القطاع العام.

انخفاض التحويلات:

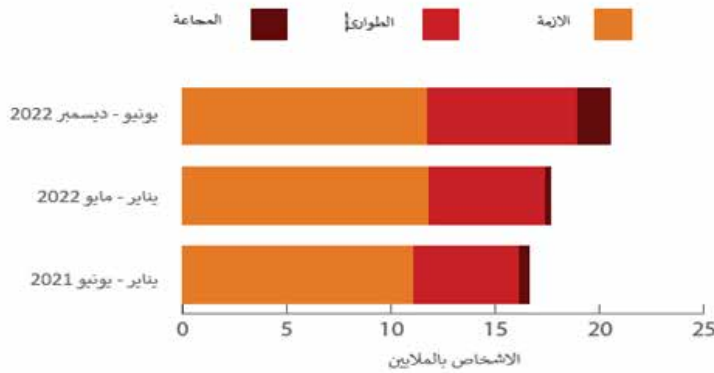
خلال جائحة كوفيد - 19 انخفضت التحويلات وخاصة من دول الخليج حيث يعيش العديد من المهاجرين اليمنيين هناك لاعالة اسرهم ، ولا يزال المستوى أقل من مستويات ما قبل كوفيد بالإضافة الى تأثر العمال المهاجرين اليمنيين في المملكة العربية السعودية بسعودة الوظائف في القطاع الخاص ، وزيادة الرسوم وقلة فرص العمل.

العلاقة بين الغذاء والوقود:

تكشف الاتجاهات التي لوحظت من أوائل عام 2021 إلى أوائل عام 2022 عن وجود صلة قوية بين الوقود والأمن الغذائي من خلال تقلب الأسعار و النقص المتكرر. حيث تتأثر الزيادة في أسعار الوقود بشكل أساسي بالانخفاض المستمر في قيمة العملة المحلية ، وارتفاع أسعار النفط العالمية



الأشخاص في المرحلة 3 وما فوق من التصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي الحاد



بمستويات نهاية عن عام 2021. نظراً لحالة التمويل الهشة، قام شركاء الأمن الغذائي والزراعة (FSAC) بتعديل وتيرة المساعدة من أجل توسيع الموارد المتاحة، من خلال تقديم المساعدة مرة كل شهرين بدلاً من كل شهر. من المرجح أن يؤدي انخفاض المساعدة الإنسانية في وقت تستمر فيه العوامل الكامنة وراء الجوع في التدهور إلى دفع المزيد من الناس إلى مستويات شديدة من انعدام الأمن الغذائي.

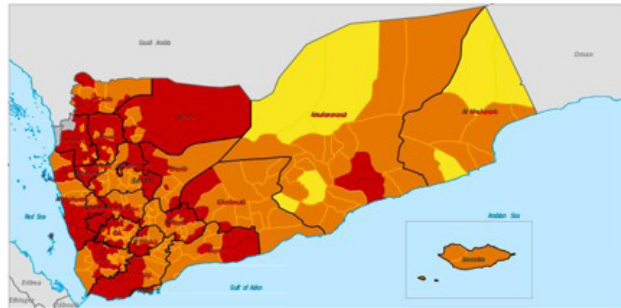
، مما يؤدي إلى تقليص كبير في المساعدات الغذائية في الفترات الحالية والمتوقعة. وتعتبر فترة التحليل الحالية (من يناير إلى مايو) عن انخفاضاً بنسبة 50 في المائة مقارنة بعدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدات بحلول نهاية عام 2021 عندما كانت المساعدة قادرة على تغطية إجمالي عدد المستفيدين البالغ عددهم حوالي 13 مليوناً. تزداد ملامح فترة التوقعات سوءاً مع انخفاض متوقع بنسبة 75 في المائة من يونيو إلى ديسمبر مقارنة

أدى إلى انخفاض إنتاج الغذاء والوصول إلى الدخل، بما في ذلك زيادة تكلفة ضخ المياه للري بسبب نقص الوقود، وزيادة تكلفة المدخلات، وانتشار الأمراض الحيوانية والنباتية. علاوة على استمرار الفيضانات الموسمية المتكررة والتي تتسبب عدد من الوفيات والإصابات وتشريد الأشخاص من منازلهم، يؤدي إلى فقدان في الممتلكات والمحاصيل والأصول الإنتاجية الحيوية. في عام 2021 فقدت أكثر من 34000 أسرة، معظمهم من النازحين، مأويهم ودخولهم وسبل عيشهم بسبب الفيضانات. بالإضافة إلى تهديد الجراد الصحراوي سبل العيش القائمة على الزراعة والأمن الغذائي حيث وفرت الأمطار الغزيرة والفيضانات ظروفًا بيئية مثالية لتكاثر الجراد.

تشير التوقعات لعام 2022 إلى احتمالية ارتفاع درجات الحرارة عن المعتاد، وإن كان ذلك مع وجود اختلافات طفيفة من محافظة إلى أخرى ومن شهر إلى آخر. فيما يتعلق بسقوط الأمطار كان من المتوقع أن تشهد جميع المحافظات أمطاراً طبيعية باستثناء أجزاء من جنوب المهرة وساحل حضرموت، والتي من المحتمل أن تشهد ظروفاً رطبة أكثر من المعتاد.

تمثل التكلفة المرتفعة للمدخلات الزراعية، والنقص المستمر في الوقود، والجراد الصحراوي المتوقع وغزو دودة الحشد الخريفية، وغيرها من الأمراض النباتية والحيوانية بسبب الظروف المواتية بينياً، تهديدات رئيسية للإنتاج الزراعي ومن المرجح أن تضر بالأمن الغذائي للأسرة.

Acute Food Insecurity Situation: January - May 2022

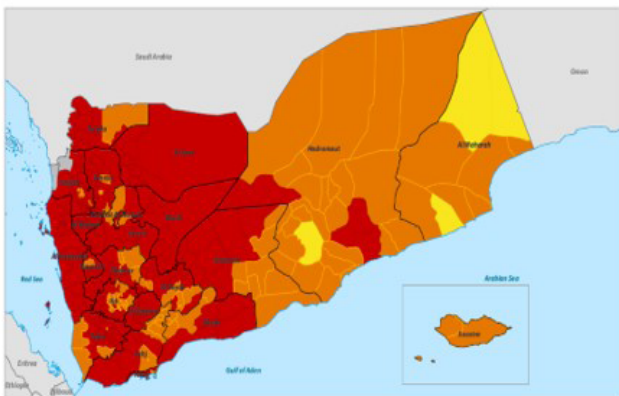


Key for the Map
IPC Acute Food Insecurity Phase Classification
Evidence Level
*** High

من بين 333 مديرية تم تحليلها، تم تصنيف 151 مديرية في المرحلة 4 (الطوارئ)، و 172 مديرية في المرحلة 3 (أزمة) و 8 مديريات في المرحلة 2 (الشدة). هناك ثلاث مديريات بها 31000 شخص في المرحلة 5 (كارثة).

لا يزال الصراع والأزمة الاقتصادية المحركين الرئيسيين لانعدام الأمن الغذائي الحاد، الذي يقام بسبب عدم الاستقرار في مستوى المساعدة الإنسانية.

Projected Acute Food Insecurity Situation: June - December 2022



Key for the Map
IPC Acute Food Insecurity Phase Classification
Evidence Level
*** High

خلال فترة التوقعات، تم تصنيف 233 مديرية في المرحلة 4 (الطوارئ)، و 94 مديرية في المرحلة 3 (أزمة) وأربع مديريات في المرحلة 2 (الشدة).

هناك 23 مديرية من المتوقع أن تضم 161000 نسمة في المرحلة الخامسة (الكارثة). تزداد الشدة في فترة التوقعات مع انتقال 86 منطقة إلى مراحل أعلى، حيث من المتوقع انتقال 82 منها من المرحلة 3 (الأزمة) إلى المرحلة 4 (الطوارئ).

تخفيض المساعدات

الغذائية الإنسانية:

في نهاية عام 2021، وصلت مجموعة الأمن الغذائي والزراعة (FSAC) إلى ما يقرب من 13.4 مليون مستفيد بحصة معيارية تبلغ 80 في المائة بمقدار 2100 سعره حراري للفرد في اليوم (80 في المائة من الاحتياجات اليومية). ومع ذلك، فإن التمويل الإنساني المحدود الذي لا يمكن التنبؤ به يؤدي إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي المتدهورة في اليمن

وارتفاع مستوى التعرض للصدمات، والطبيعة المزمنة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، يستدعي ذلك الدعوة إلى التعاون الوثيق بين البرامج الإنسانية والإنمائية اللازمة لمعالجة العوامل الكامنة، ولتعزيز القدرة على الصمود.

- تحسين البرامج المشتركة بين القطاعات: الدعوة والمناصرة ودعم وتحسين المنهجية المتكاملة ومتعددة القطاعات للبرامج التي تركز على القطاعات الرئيسية الأربعة، وهي: الأمن الغذائي، والتغذية، والصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة. ويشمل ذلك استمرارية خدمات الرعاية الصحية الأولية المتكاملة بما فيها التحصين، وتعزيز النظافة، وتدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة على مستوى المرافق والمجتمع، ودعم سبل كسب العيش المتكاملة، وبرامج التغذية الوقائية والعلاجية، بالإضافة إلى برامج المساعدات الغذائية العامة (المواد الغذائية، والقسم، والنقد)، ودعم سبل العيش وتعزيز الزراعة في المنزل على مستوى الأسرة والمجتمع، ودعم برامج النقد.

- تعزيز أنظمة المراقبة والإنذار المبكر: من الضروري بذل جهود مشتركة ومنسقة لرصد مؤشرات الأمن الغذائي والتغذوي للإنذار والتحرك بشكل مبكر. وبالنظر إلى السياق الهش، ينبغي رصد عوامل الخطر والدوافع الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحاد بصفة منتظمة. كما ينبغي على أصحاب المصلحة المعنيين تعزيز أنظمة المراقبة الخاصة بهم بطريقة منسقة، وضمان تحليل البيانات أولاً بأول لفهم جسامته الوضع والتحرك بشكل مبكر.

المراجع:

- معلومات الواردات عبر ACAPS في فبراير 2022
- نتائج مسح الأمن الغذائي وسبل العيش نوفمبر 2021
- تقارير الأوتشا <https://reports.unocha.org/en/country/yemen>
- سناب شوت لتحليل التصنيف المرحلي المتكامل في اليمن مارس 2022
- تحليل استهلاك الغذاء: حساب واستخدام الغذاء درجة الاستهلاك في تحليل الأمن الغذائي، برنامج الغذاء العالمي (فبراير 2008)
- IPC Report- August 2022- <https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1155479/?iso3=YEM>
- Yemen Food Security Update- June 2022- WFP
- IPC_Technical_Manual_3_Final

الحالات المذكورة على مستوى المديرية، تمثل الحوك وبيت الفقيه (الحديدة) وعبس (حجة) أكبر حامل للملاريا.

كما أظهرت بيانات التردد من eDEWS أن الإسهال المائي الحاد، وهو يمثل الكوليرا سبب كبير للوفاة بين الأطفال، بلغ ذروته في ربيع وخريف عام 2021 أعلى عدد في الحالات المشتبه بها في إب عند 18 في المائة والحديدة عند 17 في المئة وصنعاء 14 في المئة وتعز 11 في المئة وعمران 7 في المئة وحجة وذمار 6 في المئة والضالع والمحويت 5 في المئة.

التوصيات:

- إنهاء الحرب والعمل على تعزيز الاستقرار الاقتصادي: ينبغي على الأطراف المشاركة في الصراع الوقف الفوري للعمليات القتالية والأعمال العدائية لحماية أرواح اليمنيين وسبل معيشتهم. وهناك حاجة ماسة للسماح بالتدفق السلس بدون عراقيل للواردات الإنسانية والتجارية التي تلبى الاحتياجات الأساسية إلى داخل البلاد والتي من شأنها تعزيز توافر السلع وتحقيق انخفاضات محتملة في الأسعار. وسيؤدي إنهاء الحرب في اليمن أيضاً إلى تمهيد الطريق لإعادة الإعمار، والتمكين من التركيز على الاستثمارات طويلة الأجل لمعالجة الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي والتغذوي. وهناك حاجة إلى إجراء مراجعة عاجلة للسياسات الاقتصادية والمالية لاستعادة الثقة في الريال اليمني لتحسين استقرار العملة.

- تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة:

لوقف و وأد التدهور الذي لا يرحم في مستويات انعدام الأمن الغذائي، ينبغي على الجهات المانحة توفير الموارد على وجه السرعة لتمكين توريد المساعدات الغذائية الضرورية المنقذة للحياة وتوزيعها على السكان الذين يعانون من نقص كبير في الغذاء. ومن المتوقع أن يؤدي أي تخفيض في التمويل بشكل كبير إلى إعاقة حالة الأمن الغذائي.

- تقديم دعم لسبل كسب العيش وتنويع التدخلات: بالنظر إلى تآكل قدرة الناس على الصمود،

وفي هذا العام 2022 تدهور الوضع بشكل أكبر حيث تشير نتائج التصنيف المرحلي المتكامل (يناير - مايو 2022) بوجود 17.4 مليون شخص في المرحلة الثالثة وأعلى وهم بحاجة إلى مساعدة فورية كما أن احتمالات زيادة العدد إلى 19 مليون من بداية يونيو إلى ديسمبر 2022.

المراضة:

لا تزال الأمراض المعدية سبب رئيسي لسوء التغذية الحاد لدى الأطفال دون سن الخامسة، أحد العوامل الرئيسية المساهمة في التأثير على الأمن الغذائي في اليمن، مما يضيف المزيد من العبء على الأسر الضعيفة. استناداً إلى استطلاعات (SMART) الأخيرة التي أجريت في أواخر عام 2021 وأوائل عام 2022، يعاني أكثر من 40 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة (45 في المائة في المحافظات الشمالية و 38.7 في المائة في الجنوب) من الإسهال، بينما يعاني 62 في المائة من الحمى و 52.1 في المائة من الملاريا. أظهر اتجاه المرض في السنوات الثلاث الماضية زيادة كبيرة في الحالات في عام 2021 مقارنة بعام 2020 و 2019 للإسهال والملاريا والتهابات الجهاز التنفسي الحادة والحصبة في جميع المحافظات. ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى هشاشة النظام الصحي في اليمن، وعدم إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية والتغذوية من قبل الأسر الضعيفة في بعض المناطق، وإغلاق الخدمات الصحية والتغذوية في بعض المناطق وخاصة المديرية التي في الخطوط الأمامية في حجة ومأرب والبيضاء والضالع.

أكد النظام الإلكتروني للإنذار المبكر من الأمراض (eDEWS) أن نتائج مسح SMART التي أظهرت في عام 2021 سجلت أعلى الحالات المشتبه فيها للحمى المرتبطة بالملاريا، وبلغت ذروتها في النصف الثاني من العام. حيث سجلت الحديدة وحجة نسبة 47.7 في المائة و 26.2 في المائة على التوالي وهي أعلى النسبة، تليها تعز (4.4 في المائة) وصعدة (4.1 في المائة) وإب (4 في المائة) وذمار (3.5 في المائة) وعمران 3.4 في المائة. حيث تمثل eDEWS جميع السكان، فمن الضروري الإشارة إلى أن الأطفال دون سن الخامسة يمثلون ما يقرب من ثلث جميع



التأثيرات الاقتصادية لاستهداف الحوثيين المنشآت النفطية في المناطق المحررة

إعداد/ د. محمد صالح الكسبي - الاستاذ المشارك بالاسواق المالية بجامعة حضرموت

تمهيد:

ان دخول طائرات الدرون الاجواء اليمنية بدأت منذ نوفمبر 2002 وقامت بها الولايات المتحدة الامريكية في الاجواء اليمنية وقتلت ضحايا من المدنيين وبعض عناصر تنظيم القاعدة [1] ان تدخل أمريكا تحت دعوى مكافحة الارهاب جعل الاجواء اليمنية مستباحة وتوضح لنا الخريطة التالية المناطق التي تعرضت للقصف الامريكي باستخدام الدرون منذ عام 2009 الى 2013. ان النزاعات المسلحة جعلت البلاد حلبة للصراع ومع استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية ودخول اليمن في الحرب منذ 2015 واستمرار الحرب حوالي ثمان سنوات فانه في عام 2018 بدأت مليشيات الحوثي استخدام تكنولوجيا الموت التي لا تعتمد على سلاح غير مكلف وان سهوله الحصول عليها وبالتالي مكن الحوثيين من تهديد واستهداف المنشآت النفطية في شركة ارمكو بالرياض 2018 ومما شكل تهديد حقيقي لمصادر الطاقة وامدادها للاسواق العالمية وتكررنفس الامر على منشآت ارمكوفي جازان ومحطات تحلية المياه و ثم ايضا استهداف الامارات ابوظبي ودبي مما جعل هذه الدول تلجأ للهدنة مع الحوثيين من اجل استقرار البيئة الامنية والاقتصادية في بلادهم.

من الهدنة الاولى لم يتوصل الاطراف المتصارعة الى اتفاق جذري ينهي الحرب رغم توسط الامم المتحدة فيها، وكانت كل مرة منذ ابريل من هذا العام تجدد لمدة شهران فلم تلتزم الاطراف بها وكانت الشروط التي ينادي بها الحوثيين انسانية اي الملف الانساني وهي تستتر بغلاف اقتصادي فلم ينفذ منها فتح الطرقات لتنقل التجارة بين مناطق سيطرة الحوثيين والمناطق المحررة



والسواحل الكبيرة للبلاد، سهل للحوثيين الحصول على الاسلحة واستمرار تدفقها بحكم وجود القطع الحربية العالمية في المياه الاقليمية اليمنية وممرات الملاحة الدولية باب المندب، وبالتالي تمكن الحوثيين من امتلاك الدرونز وتعد سلاحاً استراتيجياً يستخدمه الحوثيين في تهديد موانئ ومطارات دول الخليج ومهاجمة منابع النفط دون خسائر كبيرة تتحملها جماعة الحوثيين ان حصول الحوثيين على هذا السلاح المتطور فرض واقعا عسكرياً غير سواء الان او مستقبلا في حالة مشاركة جماعة الحوثيين في حكم اليمن ممكن تستخدم في الاغتيالات السياسية [2].

ان اعتماد الحوثيين بعد ثمان سنوات حرب على الخبرات والتكنولوجيا الرقمية سواء الحصول على القطع مجزأة واعادة تجميعها في صنعاء والاستفادة من خدمات النت في كيفية صناعة الدرونز

وظلت تراوح مكانها في تعز وظلت حرية الحركة مقيدة بين الشمال والجنوب و ثم تجديدها في شهريونيو مرة اخرى اي مرتان، وتم فتح مطار صنعاء والسماح لبواخر المشتقات النفطية بدخول ميناء الحديد، الا ان استماتت مليشيات الحوثي حول الملف الاقتصادي وهو صرف الرواتب والاستمرار في اغلاق الحركة التجارية في تعز، قد عكس سوء تقدير التحالف والامم المتحدة في مصداقية التعامل مع هذه المليشيات التي لا تعرف للسلام باب وللمحادثات طريقاً وعلية فان هذه الورقة تناقش الامور التالية:

1. تكنولوجيا الدرونز ووصولها الى الحوثيين.
2. الاثار الاقتصادية للهجمات الحوثية على المنشآت النفطية في الضبة والنشيمة.
3. ردود الافعال الحكومية والدولية حول الهجمات على المواقع الاقتصادية في حضرموت.
2. تكنولوجيا الدرونز ووصولها الى الحوثيين ان انتشار شبكات التهريب بحكم الاراضي

4. استئناف تصدير النفط رغم التهديدات الحوثية بحماية خارجية.

5. واستمرار اعتراض طائرات الدورنز. عبر منصات الصواريخ حول الموانئ.

ان اليمن تعتبر بلداً منتجاً صغيراً للنفط حيث كانت ينتج قبل الحرب 450 الف برميل يومياً [3] وانخفض الانتاج الى ما بين 200 الى 150 الف برميل يومياً في عام 2014-2009 نتيجة الاحداث التي مرت بها اليمن من ثورة التغيير وهروب الشركات من ادارة حقول النفط وعند اندلاع الحرب عام 2015 توقف تصدير النفط وهو المورد الوحيد التي تعتمد عليه ميزانية الدولة بنسبة 70% [4] وبعد تحرير ساحل حضرموت في عام 2017 من التنظيمات الارهابية ، تم اعادة تصدير النفط بعد عودة الاستقرار الى حضرموت ولكن الانتاج كان اليومي يقدر بـ 55 الف برميل يومياً [5] من كافة الحقول ، فموارد النفط تعد مورداً اساسياً في تغطية الرواتب وعمليات الاستيراد للسلع الضرورية وان توقف تصدير النفط منذ 1 نوفمبر سوف يجعل مناطق الشرعية تدخل في أزمة اقتصادية بل سوف يمتد اثرها الى مناطق سيطرة الحوثيون ان مايقوم به الحوثيون هو

1. فتح طرق تعز بحسب مايريد الحوثي وبالتالي السيطرة تكون للحوثيون على ارض الواقع.

2. دفع الرواتب من ايرادات النفط المكتنزة في البنك الاهلي السعودي.

3. حرية الطيران الى مطار صنعاء ، مما يعني ان الطيران الايراني اصبح في اجواء صنعاء .

4. التنسيق في السياسات المالية والنقدية بين المناطق المحررة والحوثيون.

من خلال تحقيق شروطه يعتبر هو المنتصر والخصم نفذ اي انهزم اقتصادياً بالتالي ستظل الامور ليست في حالة سلم او حرب حتى يتمكن الحوثيون من السيطرة الكاملة على البلاد.

السيناريو رقم (2):

ان ترفض الشرعية شروط الحوثيون ومع تغير الامور في السياسة الامريكية والصراع في المنطقة ويحدث التالي:

1. اعادة تصنيف جماعة الحوثيون ارهابية من قبل المجتمع الدولي.

2. تزايد عمليات العنف.

3. اتجاه الشرعية الى حلفاء اخرين غير التقليديون .

وان السفن الايرانية المتواجدة في المياة الدولية تلعب دوراً تكتيكياً في اقبال الاحداثيات الى جماعة الحوثي ، وبالتالي يسهل عليه ضرب الموانئ في ضبة والنشيمة.

3. الاثار الاقتصادية للهجمات الحوثية على المنشآت النفطية في الضبة والنشيمة.

ان تنفيذ الحوثي للتهديدات حول موانئ تصدير النفط الخام الضبة والنشيمة قد تم اولاً: على النشيمة بتاريخ 11 اكتوبر 2022 بعد انتهاء الهدنة ثم عقبه هجوم على ميناء ضبة بالشحرب بتاريخ 21 اكتوبر 2022 ويعد تأكيداً واضحاً لمصداقية الحوثي في تنفيذ اهدافه الاستراتيجية وهو ان يتم تنفيذ كل شروطه ومن ضمنها صرف الرواتب من ايرادات النفط وليس من ايرادات ميناء الحديد ولذا فان الاثار الاقتصادية سوف تأخذ سيناريو الاتي:

السيناريو رقم (1):

ان تدعن الشرعية الى مطالب الحوثي من خلال الضغط عليها من قبل الاقليم والمجتمع الدولي وفي هذه الحالة سوف يحقق الحوثيون مكاسب في التفاوض يحدث التالي:



صورة حطام طائرة بدون طيار هاجمت "العند"



صورة للمحرك في موقع الشركة الأمر والتي تتوافق مع ماأبلغت به المصادر العسكرية "أبعاد"



الشكل 1 - تعرض قطاع النفط للدمار مع بداية الحرب في أواخر عام 2014



المصدر: السلطات، وصندوق النقد الدولي، وحسابات خبراء البنك الدولي

* تغطي البيانات التاريخية للإيرادات المالية من 2006 إلى 2014 كل اليمن. يعتمد البنك الدولي على بيانات الإيرادات المالية المتاحة لصندوق النقد الدولي من عام 2015 فصاعدًا. تتضمن هذه البيانات معلومات الإيرادات المالية لـ IRG فقط.

الصحيحة ان ماتقوم به الان جماعة الحوثي هو حرمان الشعب من ايراداته وادخال الشعب اليمني ف أزمة المجاعة فهي الان تعاقب الشعب عقوبات جماعية ابن الملف الانساني.

المراجع

- [1] Walsh, J. and Schulzke, M, 2018 Drones and support for the use of force, University of Michigan press , U.S.
- [2] مركز أبعاد للدراسات والبحوث ، وحدة الاستراتيجيات، الانتحار المسير سلاح الحوثيين الاستراتيجي، 2019.
- [3] البنك الدولي ، الاوضاع الاقتصادية الشهرية باليمن، ديسمبر 2019.
- [4] البنك الدولي ، هل تصفو الاجواء في اليمن ، ربيع 2022.
- [5] جريدة الشرق الاوسط ، الحوثيون يبتزون العالم بصافر 2021.
- [6] وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن 2016.
- [7] Katherine, B 2022, A Goldilocks approach to sanction- [7] ing Yemns Houthis, The Washington institute. U.S

والنشيمة فالمو اقف ضعيفة ، فلا عقوبات نفذت على قادة الحوثية وعملاتهم من قبل المجتمع الدولي فهي تعد حبراً على ورق. وعقب الهجوم بالدورنز على ابوظبي دعت الامارات الى اعادة ادراج الحوثيون كمنظمة ارهابية كما ان الادعاء بشطها سابقا تحت دواعي انسانية كان قراراً خاطئاً اتخذته الادارة الامريكية في عهد بايدن حيث الان الحوثية يمنعوا الشعب من الاستفادة من ايرادات النفط في تغطية الرواتب الحكومية وعمليات الاستيراد وبالتالي يمارسوا سياسة الموت للجميع [7]

اما على صعيد الحكومة اليمنية فانها صنفت الحوثي منظمة ارهابية وهنا يبرز التحدي الدولي هل يكون الحوثية ضمن الاستثناءات الدولية وهل تسمى الامور بمسمياتها

اعاقه تطبيع الاوضاع الاقتصادية يناقض مايدعية الحوثي حول الملف الانساني مما سوف يجعل الحكومة في المناطق المحررة تلجأ الى التالي:

1. تمويل الرواتب عبر ضخ المخزون من العملة الوطنية.
2. انهيار العملة الوطنية.
3. عجز الحكومة عن تمويل عمليات الاستيراد نتيجة عدم توفر العملة الصعبة.
4. انتشار رقعة الفقر حيث هناك 19 مليون فقير حسب اخر احصائيات.
5. دخول البلاد في ازمة انسانية و اقتصادية.

ان استمرار وقف تصدير النفط وامتلاء الخزانات في ضبه وعدم التصدير ومغادرة شركة كالفالي بتروليوم الكندية. ومع استمرار توقف الغاز للذان يمثلان ايرادات اساسية لميزانية الدولة فهم يغطوا 53.6% [6] من اجمالي الايرادات، الا انه منذ عام 2017 يعد النفط المورد الوحيد الذي يتم تصدير مع ارتفاع الاسعار العالمية حققت اليمن مكاسب سنوية تقدر 1.4 مليار دولار وان توقفه سوف يدخل البلاد في أزمة اخرى شديدة.

4. ردود الافعال الحكومية والدولية حول الهجمات على المواقع الاقتصادية في حضرموت .

لم تكن ردود الافعال بغريبة بغرابة الموقف الاقليمي والعالمي من شجب واذانه واستنكار لهجمات الحوثي على منشأة الضبة





رصد وتحليل أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية



متوسط أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية لمحافظة عدن لشهر نوفمبر 2022

م	البيان		الاسبوع الأول 5/11/2022		الاسبوع الثاني 12/11/2022		الاسبوع الثالث 19/11/2022		الاسبوع الرابع 26/11/2022		متوسط أسعار شهر اكتوبر 2022	
	العملة	سعر الصرف	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	ريال يمني	دولار
	دولار		1173	1165	1181	1170	1180	1170	1055	1005	1150	1160
	سعودي		310	308	312	310	314	312	280	270	275	285
الصف/ السلع			وحدة القياس (كيلو)				السعر (ريال يمني)					
أولاً: السلع الأساسية												
1		كيس القمح	50		35000	35000	35000	35000	34000	35000	35750	30
2		دقيق السنابل ابيض	50		37000	37000	37000	37000	36000	37000	37000	31
3		أرز الفخامة	40		69500	69500	69500	69500	70000	69500	69000	59.2
4		سكر برازيلبي	50		45000	45000	45000	45000	42000	45000	44625	39.4
5		زيت الطبخ	8 لتر		15000	15000	15000	15000	15000	15000	16750	15
6		علبة حليب الاطفال ببلاك رقم 3	0.4		7000	7000	7000	7000	7000	7000	7000	05
ثانياً: سلع مكملة												
7		الحليب المجفف دانو كامل الدسم	2.25		20500	20500	20500	20500	20500	20500	20500	16
8		شاي الكبوس	1		7000	7000	7000	7000	7000	7000	7000	6
9		الفاصوليا الحمراء	1		2500	2500	2500	2500	2500	2500	2500	2.1
10		الفاصوليا البيضاء	1		1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1.2
11		العدس الاصفر	1		2200	2200	2200	2200	2200	2200	2200	1.9
12		معجون الطماطم المدهش * 25 * 70 جم	كرتون		4000	4000	4000	4000	3600	4000	4000	3.4
13		مكرونه المائدة (جرام)	400		590	590	590	590	590	590	590	0.4
ثالثاً: الفواكه والخضروات												
14		التفاح	1		3000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	2.5
15		البرتقال	1		3000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	2.5
16		الموز	1		700	700	700	700	700	700	700	0.6
17		التمور	1		2000	2000	2000	2000	2000	2000	2000	1.5
18		البطاطس	1		1000	1000	1000	1000	1200	1200	1000	0.8
19		البصل الجاف	1		900	900	900	900	1000	1000	1200	0.9
20		الباذنجان	1		1000	1000	1000	1000	1200	1200	600	0.9
21		الطماطم	1		1000	1000	1000	1000	800	800	500	0.8
22		الباميا	1		2500	2500	2500	2500	2500	2500	2750	2.3
رابعاً: اللحوم ومشتقاتها												
23		لحم الغنم بلدي	1		12000	12000	12000	12000	12000	12000	12000	0.9
24		الدجاج الحي	1		5500	5500	5500	5500	5500	5500	5750	4.9
25		الدجاج المجمد ساديا	1*1		4000	4000	4000	4000	4000	4000	4100	3.5
26		طبق البيض	1		4500	4500	4500	4500	4700	4700	4550	3.9
خامساً: الأسماك												
27		الثمد	1		6000	6000	6000	6000	6000	6000	8000	6.9
28		الديرك	1		16000	16000	16000	16000	18000	18000	13000	11.2
29		السحلة	1		16000	16000	16000	16000	14000	14000	14500	12.55

تحليل رصد أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية لمحافظة عدن

رصد ميداني:

محمد أبوبكر سالم

إعداد وتحليل:

د. بثينة عبدالله السقاف



عام في أسعار السلع المكتملة اذ بلغ بمتوسطها خلال الشهر بحوالي 20500، 7000، 2500، 1500، 2200، 3800، 590 ريال يمني على

السلع المكتملة

من خلال بيانات الجدول رقم (1) الموضح لحركة أسعار السلع المكتملة شهد استقرار

السلع الأساسية

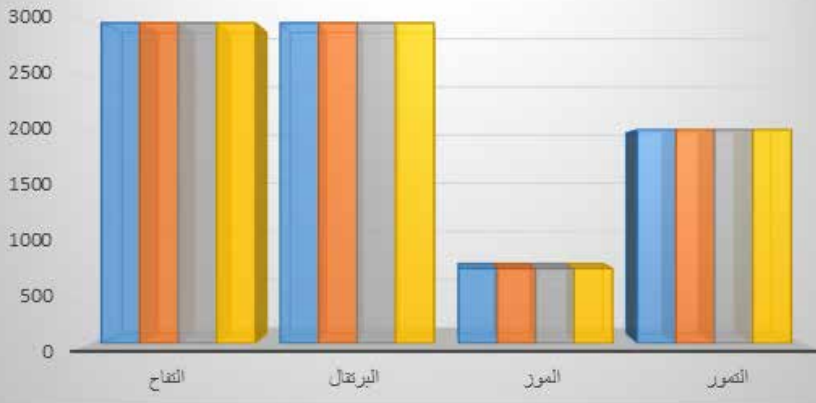
من خلال بيانات الجدول رقم (1) الموضح لحركة أسعار السلع الأساسية خلال شهر نوفمبر لعام 2022م لوحظ استقرار خلال الشهر بمتوسط شهري بلغ 36750، 34750، 69625، 15000، 7000 ألف ريال في كل من سلعة القمح، دقيق السنابل، أرز الفخامة، سكر برازيلي، زيت الطبخ، وعلبة حليب الأطفال بيبى لآك على التوالي.

كما لوحظ انخفاض طفيفا في سلعه القمح والدقيق في الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر لايفوق ال 3%. وكذا انخفاض في السكر البرازيلي بحوالي 7%

وعند مقارنته بالشهر السابق نلاحظ انخفاضا طفيفا بالأسعار اذ تراوحت بين (1%-2%) لاجمالي السلع الأساسية، مع وجود الفارق في زيت الطبخ اذ انخفض ب 10%. عما كان عليه في الشهر السابق.



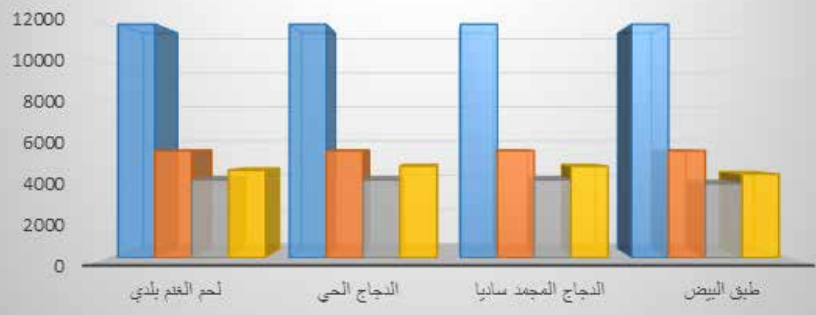
الشكل رقم (3) الموضح لحركة اسعار الفاكهة خلال شهر نوفمبر لعام 2022م



الشكل رقم (4) الموضح لحركة الخضار خلال شهر نوفمبر لعام 2022م



الشكل رقم (5) الموضح لحركة اسعار اللحوم ومشتقاته خلال شهر نوفمبر لعام 2022م



الشكل رقم (6) الموضح لحركة اسعار الاسماك خلال شهر نوفمبر لعام 2022م.



التوالي للسلع التالية (الحليب المجفف، شاي الكابوس، الفاصوليا الحمراء، الفاصوليا البيضاء، معجون طماطم مدهش، ومكرون المائدة)، الا انها لوحظ انخفاض في سلعه معجون الطماطم بحوالي 10%.

يعتبر الاستقرار متتالي لشهر أكتوبر في اجمالي السلع المكتملة، مع الملاحظ من انخفاض سلعه معجون الطماطم بما يعادل (5%).

■ الفواكه والخضروات:

شهدت سلعه الفاكهة استقرار تام خلال الشهر اذ لوحظ من ان المتوسط الشهري لها بلغ 3000، 700، 2000 ريال يمني لكل من (التفاح، البرتقال، الموز، والتمر) على التوالي. وهذا الوضع مستقرا عما هو عليه من شهر أكتوبر لنفس العام. الا اننا لاحظنا تراجع في أسعار الخضار فقد ارتفع سعر البطاطس والبصل والبادنجال خلال الشهر بمعدل 20% مع انخفاض في سعر الطماطم بمعدل 37.5%.

وعند مقارنتها بشهر أكتوبر لوحظ ان هناك ارتفاعا في سلعة البطاطس اذ بلغت 10% عما هو عليه بالشهر السابق، ولوحظ الانخفاض في البصل الجاف والطماطم والبادنجال والباميا اذ تجاوزت ال 15%.

■ اللحوم والأسماك:

كما ولوحظ استقرار في أسعار اللحوم بمختلف أنواعها اللحم الغنم البلدي، والدجاج (الحي والمجمد) فبلغ بالمتوسط 12000، 5500، 3950 ريال يمني على التوالي.

شهد الدجاج الحي والمجمد انخفاضا عما كان عليه في شهر أكتوبر بنسبة 4%.

الا ان طبق البيض شهد تراجع خلال الشهر صعودا وانخفاضا بحوالي فقد ارتفع بنسبه 4.4 % في الأسبوع الثاني من الشهر عما كان عليه من الأسبوع الأول، وانخفض في الأسبوع الرابع من الشهر بحوالي 8.5% عما هو عليه في الأسبوع الثالث.

كذلك سعر السمك فقد شهد استقرار في الأسعار مع وجود انخفاض في نوع السخلة فقد انخفض بنسبه 12.5%.

وعند مقارنتها بشهر أكتوبر نلاحظ انخفاض في نوع التمد بنسبة 25% وارتفاع كل من الديرك والسخلة بنسبة 26% و 3.4% على التوالي.

جديد

أسمنت خاص بالتشطيبات



NCC

أسمنت الوطنية

شركة البناء والتنمية



أعمال التبليط



أعمال اللياسة
بجميع أنواعها



أعمال البناء

أرضيات الأرصفة



لا تستخدم في أعمال الأساسات والخرسانة المسلحة (الوانواع) - جسر اسفلت



شركة البناء والتنمية
القاهرة - جمهورية مصر العربية



www.ncc.com.eg | 02-23333333 | 02-23333333 | 02-23333333 | 02-23333333 | 02-23333333



(بودابست).. العاصمة السياحية

د. ناصر محمد سليمان - محاضر في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

العديد من الحمامات التركية البارزة داخل المدينة التي لا يزال أغلبها يستخدم حتى بعد 500 عام مثل (حمامات روداس وحمامات كيرالي). إتحدت مدينتي بودا (أي بودا القديمة) الواقعة على الضفة الغربية من نهر الدانوب مع مدينة بست الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الدانوب عام 1873م ونتيجة للإتحاد أصبح إسمها بودابست. استعادة بودا من الإمبراطورية العثمانية، رسمها فرانس جيفلز عام 1686.

تصنيفات عالمية

تم تصنيف المنطقة المركزية في بودابست على طول نهر الدانوب كموقع تراث عالمي لليونسكو ولديها العديد من المعالم البارزة، بما في ذلك البرلمان المجري وقلعة بودا. يوجد بالمدينة أيضاً حوالي 80 ينبوعاً حرارياً وأكبر نظام كهوف حراري للمياه، وثالث أكبر مبنى برلماني في العالم، تجذب بودابست حوالي 12 مليون سائح دولي سنوياً، مما يجعلها وجهة شهيرة للغاية في أوروبا. تم اختيار المدينة كأفضل وجهة أوروبية لعام 2019م، وهو استطلاع رئيسي أجرته منظمة EBD، وهي منظمة سياحية تشارك مع

فيما بعد. بنيت أوبودا أوبودابست القديمة على أنقاض المدينة الرومانية أكوينكم عام 89م وكانت عاصمة لمقاطعة بانونيا السفلى منذ عام 106م حتى القرن الرابع الميلادي. في البداية كانت مستوطنة عسكرية، ونشأت المدينة تدريجياً حولها، مما جعلها نقطة محورية في الحياة التجارية للمدينة ثم قام الرومان ببناء الطرق والمدرجات والحمامات والمنازل ذات الأرضيات المدفأة في هذا المعسكر العسكري المحصن. كان الدور الثقافي لبودا ذا أهمية خاصة في عهد الملك ماتياس كورفينوس. كان لعصر النهضة الإيطالي تأثير كبير على المدينة. كانت مكتبته، Bibliotheca Corviniana، أكبر مجموعة أوروبية من السجلات التاريخية والأعمال الفلسفية والعلمية في القرن الخامس عشر، والثانية من حيث الحجم بعد مكتبة الفاتيكان. بعد تأسيس أول جامعة مجرية في بيكس عام 1367 (جامعة بيتش)، تم إنشاء الجامعة الثانية في أوبودا عام 1395م (جامعة أوبودا). وطُبع أول كتاب مجري في بودا عام 1473م. احتل العثمانيون بودا عام 1526م، وكذلك عام 1529م، واحتلوها في النهاية عام 1541م. استمر الحكم العثماني لأكثر من 150 عامًا. شيد الأتراك العثمانيون

بودابست بالمجرية: (Budapest) هي عاصمة المجر وأكبر مدنها وتعتبر تاسع أكبر مدينة في الاتحاد الأوروبي، يقدر عدد سكان المدينة بـ 1,752,286 نسمة على مساحة أرض تبلغ حوالي 525 كيلومتر مربع (203 ميل مربع)، هي مدينة عالمية ذات نقاط قوة في التجارة والسياسة والتمويل والإعلام والفن والأزياء والأبحاث والتكنولوجيا والتعليم والترفيه. هي المركز المالي للمجر، وتم تصنيفها كثاني أسرع اقتصاد حضري تطوراً في أوروبا. بودابست هي المقر الرئيسي للعديد من المؤسسات والمنظمات والشركات الدولية البارزة في العالم، يوجد أكثر من 40 كلية وجامعة في بودابست، بما في ذلك جامعة أوتفوش لوراند وجامعة سيملوس وجامعة بودابست للتكنولوجيا والاقتصاد وجامعة بودابست متروبوليتان، افتتح في عام 1896م نظام مترو أنفاق المدينة، مترو بودابست يخدم 1.27 مليون مسافر، بينما تخدم شبكة ترام بودابست 1.08 مليون مسافر يومياً.

تاريخ بودابست

أول مستوطنة على أراضي بودابست بناها السلتيون قبل 1 بعد الميلاد. احتلها الرومان

الرغم من شح المصادر. شُيد المبنى الحالي على الطراز القوطي المتأخر في النصف الثاني من القرن الرابع عشر كما رُمم بشكل واسع في أواخر القرن التاسع عشر. كانت تعتبر ثاني أكبر كنيسة في بودا وسابع أكبر كنيسة في المملكة المجرية خلال العصور الوسطى. تعتبر الكنيسة مبنى تاريخي ذو تاريخ مهم، حيث تُوّج اثنان من ملوك المجر داخل أسوارها هما فرانز جوزيف الأول وتشارلز الرابع.

حصن الصيادين

حصن الصيادين (بالمجرية: Halászbástya) هو واحد من أشهر المعالم الأثرية في بودابست - عاصمة المجر - يقع قرب قلعة بودا. بُنيت الجدران الأصلية في العقد الأول من القرن الثامن عشر والتي تشكل جزءاً من جدران القلعة. بُني الهيكل الحالي بين عامي 1895 و1902، على نمط العمارة الرومانسكية الجديدة على يد المهندس فريجيس



شوليك الذي أشرف على ترميم كنيسة ماتياس. في عام 1987 أصبح واحد من مواقع التراث العالمي في بودابست كجزء من منطقة فاركيروليت (منطقة قلعة بودا).

مبنى البرلمان الهنغاري

مبنى البرلمان الهنغاري (بالمجرية: Országház)، والذي يعني (بيت كل



150 سنة. لقد تم إخماد الثورة بسرعة في 1849 بمساعدة القوات الروسية ولكنها مهدت لإنهاء السيطرة النمساوية على حالة الاتحاد النمساوي - المجرية وجعل المجر أكثر استقلالاً. لقد قامت حكومة الثورة المؤقتة آنذاك بتوحيد منطقتي بودا وبست ليشكلا معاً بودابست ولكن سرعان ما قامت الحكومة المركزية بإلغاء القرار بعد إخماد الثورة. بعد تسوية حالة الاتحاد وإعطاء المجر صلاحيات أكثر في عام 1867، تم إقرار توحيد الشطرين نهائياً عام 1872.

معالم شهيرة في بودابست

قلعة بودا

قلعة بودا هي قلعة تاريخية ومجمع قصور للملوك المجرية تقع في مدينة بودابست، المجر. تم بناء القلعة في 1265 لكن القصر ذو المعمار الباروك الذي يحتل معظم الموقع تم بنائه في الفترة ما بين 1749 و1769. في 1987 أدرج المبنى ضمن مواقع التراث العالمي.



كنيسة ما تياس

كنيسة ماتياس في منطقة قلعة بودا، بودابست، 2017.

كنيسة انتقال العذراء (بالمجرية: Nagyboldogasszony-templom) أو كنيسة ماتياس (بالمجرية: Mátyás-templom) وهو الاسم الأكثر شيوعاً أو كنيسة تنويج بودا لكنه أقل استخداماً. هي كنيسة رومانية كاثوليكية تقع في ساحة الثالث المقدس مقابل حصن الصيادين في قلب منطقة قلعة بودا في بودابست عاصمة المجر. حسب تقاليد الكنيسة يُعتقد أنها بُنيت في الأصل على الطراز الرومانسكي في عام 1015 على

المفوضية الأوروبية. كما تصدرت قائمة أفضل الجهات الأوروبية لعام 2020م، أيضاً احتلت بودابست أيضاً المرتبة الثالثة بين أفضل المدن الأوروبية في استطلاع مماثل أجرته مؤسسة ويتش، بودابست، هي موطن لأكثر من 100 سفارة وهيئة تمثيلية كممثل سياسي دولي، تستضيف المجر المقر الرئيسي والإقليمي للعديد من المنظمات الدولية أيضاً، بما في ذلك المعهد الأوروبي للابتكار والتكنولوجيا، وكلية الشرطة الأوروبية (CEPOL)، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومقر المجلس التركي والمركز الدولي للتحويل الديمقراطي، ومعهد التعليم الدولي، منظمة العمل الدولية، المنظمة الدولية للهجرة، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، المركز البيئي الإقليمي لوسط وشرق أوروبا، لجنة الدانوب وغيرها.

أهم الأحداث في تاريخ

بودابست مرتبة ترتيباً زمنياً:

- 900 م احتلال المدينة من قبل المجرية.
- 1000 م تأسيس مملكة هنغاريا.
- 1241 م احتلال المدينة من قبل المغول وتدميرها دماراً كلياً.
- 1247 م استعادة المدينة عافيتها واختيارها مقراً للقصر الملكي المجرية.
- 1361 م اختيار المدينة عاصمة للمجر.
- 1526 م احتلال الجزء الشرقي من المدينة (بست) من قبل العثمانيين.
- 1541 م العثمانيون يحكمون قبضتهم على المدينة بأكملها.
- 1686 م وقوع بست تحت حكم عائلة هابسبورج حكام النمسا في ذلك الوقت.

ثورة آذار 1848

خلال الثورة المجرية (التي عرفت أيضاً تحت اسم ثورة آذار/مارس) عام 1848 كانت بودابست أحد مراكز الشغب الرئيسية. انفجرت هذه الثورة كردة فعل لحكم آل هابسبورغ على المجر الذي دام لأكثر من



اندرساي والذي يعد أحد مواقع التراث العالمي. يطل على الميدان مبنيان فنيان هامان في العاصمة المجرية وهما متحف الفنون الجميلة وقصر الفنون بينما يطل على الميدان عن ناحية شارع اندرساي مبنيان أحدهما مبنى سكني والآخر سفارة صربيا في بودابست

(سابقا سفارة يوغسلافيا الاتحادية) والتي لجأ إليها رئيس الوزراء المجري السابق امري ناجي. في منتصف الميدان يوجد نصب تذكاري ضخم يعرف بنصب الألفية وهو يمثل قادة القبائل السبعة التي كونت المجر في القرن التاسع الميلادي.

بدأ إنشاء الميدان العام 1896 وانتهى انشاؤه عام 1929، وأخذ اسمه الحالي بعد ذلك. يحتوى الميدان على محطة للمترو تحمل اسمه وتعد من كبرى محطات المترو بالمدينة. شهد الميدان مظاهرات عنيفة وأعمال عنف ابان الثورة المجرية العام 1956.

الهنغاريين) ، هو مقر الجمعية الوطنية المجرية أي السلطة التشريعية للبلاد، ويعد البرلمان الهنغاري الذي يقع في الضفة الشرقية لنهر الدانوب، مثالاً على العمارة القوطية الحديثة ذات عناصر من أسلوب عصر النهضة والباروك، أمر ببنائه في عام 1880م، وتم الانتهاء منه بعد 24 عاماً، يبلغ ارتفاعه 314 قدماً ويبلغ طوله 880 قدماً، ويجعله ذلك أحد المباني البرلمانية الضخمة في العالم.

مقراً للسلطة التشريعية الهنغارية

يعد هيكله الداخلي موطناً للجمعية الوطنية الهنغارية، أي السلطة التشريعية للبلاد، يتكون المبنى من قاعتين وهما قاعة المجلس الوطني وهو (المجلس الأعلى) ويقع في الجناح الشمالي من المبنى، ومجلس النواب وهو (المجلس الأدنى) ويقع في الجناح الجنوبي من المبنى، وتعكس القاعتين بعضهما البعض ويمكن للسياح زيارتهما في أوقات محددة. إحدى قاعة اجتماع السلطة التشريعية

المتحف الوطني المجرى

تم تأسيس المتحف الوطني المجرى (المعروف أيضا باسم ماغيار نيمزيتي غاليريا) في عام 1957 كمتحف للفنون الوطنية. وهو يقع في قلعة بودا في بودابست، المجر. ويضم في مجموعته الفن المجرى بكل أنواعه بما في ذلك أعمال العديد من الفنانين المجرىين في القرن التاسع عشر والعشرين الذين كانوا يعملون في باريس وغيرها من المواقع في الغرب.

ميدان الأبطال

ميدان الأبطال (بالمجرية Hősök tere) هو ميدان هام في العاصمة الهنغارية بودابست يقع الميدان في نهاية طريق

المراجع

1. "كنيسة ماتياس في قلعة بودابست - كنيسة سيدتنا في بودا، تذاكر، حفلات." موقع Budapestbylocals.com استرجع في 2 أغسطس 2019. نسخة محفوظة -03-2021 07 على موقع واي باك مشين.
2. "كنيسة ماتياس - بودابست، المجر." موقع Sa-cred-destinations.com استرجع في 2 أغسطس 2019. نسخة محفوظة 2021-04-13 على موقع واي باك مشين.
3. "ساحة الثالث المقدس - كنيسة أبرشية سيدتنا - كنيسة ماتياس." موقع متحف بودابست التاريخي. نسخة محفوظة 2021-04-13 على موقع واي باك مشين.
4. "حصن الصيادين" الموقع الرسمي لحصن الصيادين. نسخة محفوظة 2021-08-25 على موقع واي باك مشين.
5. تاريخ حصن الصيادين الموقع الرسمي لحصن الصيادين. نسخة محفوظة 2021-07-04 على موقع واي باك مشين.
6. العمل الكامل متوفر في: <http://cultural-opposition.eu/registry>



الاقتصاد..

بمقوماته وتحدياته

علي فكري الجواسي

■ تمهيد

الاقتصاد هو عبارة عن نشاط بشري يتضمن إنتاج وتبادل وتوزيع واستهلاك الخدمات والسلع، أما مصطلح الاقتصاد في اللغة فيعني: التوسط في الإسراف والتقدير، أي التوسط في الإنفاق ما بين التبذير والبخل. كما يُمكن تعريف الاقتصاد بأنه: مصطلح يتضمن مفاهيم متعددة، والعلوم الاقتصادية هي العلوم المعنية بدراسته، ويُركّز الاقتصاد على النظريات الإدارية والإقتصادية من أجل تنفيذها، أو يمكن اعتباره مصطلحاً بديلاً عن الاقتصاد السياسي، كما يشير الاقتصاد بمفهومه الواسع إلى الحالة الاقتصادية لدولة أو منطقة معينة، أي الوضع الاقتصادي للدولة أو المنطقة، وبشكل عام يُستخدم مصطلح الاقتصاد كمصطلح مرادف للادخار أو لعملية تخفيض الإنفاق.

■ ركائز مقومات الاقتصاد

- توفر المناخ الجيد والمناسب لجذب الاستثمارات العالمية بدون أي معوقات، أي أن تكون لديه مقدرة عالية على جذب الاستثمارات العالمية المباشرة بدون أي صعوبات، وهو ما يسمّى باسم جنة الاستثمار أو الاقتصاد المحابي لرؤوس الأموال المستثمرة.
- توفر القدرة الاستيعابية للسوق، فالعديد من الاقتصادات التي جذبت الاستثمارات المباشرة إليها، ولكن كانت نهايتها الفشل بسبب عدم قدرتها على استيعاب الكم الكبير من هذه الاستثمارات في أسواقها.

- يجب توفر خبرات وكفاءات اقتصادية في الدولة نفسها من خلال امتلاك الجهاز الإداري الحكومي قاعدة معلوماتية تتعلق بكافة الخبراء والمتخصصين الاقتصاديين الموجودين في الدولة من أجل الاستعانة بهم واستشارتهم في المجالات الاستثمارية بالدولة، بالإضافة إلى قاعدة معلوماتية أخرى تتعلق بالخبراء الاقتصاديين العالميين.
- قدرة الدولة على تذليل الصعوبات والمعوقات القانونية والإدارية وذلك لغايات تشجيع الاستثمار في الدولة.
- القدرة على الابتكار أي قدرة الاقتصاد على التغيير والتطور والتقدم نحو الأفضل. إيجاد التكامل الاقتصادي ما بين الموارد البشرية في الدولة.

■ أنواع مقومات الاقتصاد

- قطاع السياحة: هو من أهم المقومات الاقتصادية؛ إذ يساهم قطاع السياحة بدعم الاقتصاد المحلي للدول بشكل كبير، وخصوصاً عندما توفر الدول العديد من المميزات للسياح مما يساهم في تشجيعهم على زيارتها.
- الموارد المائية: هي من الموارد الطبيعية التي تقدم دعماً مهماً للاقتصاد؛ إذ تشكل المنتجات الغذائية التي تعتمد على الموارد المائية جزءاً مهماً من الوسائل التي تقدم الدعم للنتائج الإجمالية للدول.
- الاستثمارات الخارجية: هي المقومات الاقتصادية التي تعتمد على الدعم الخارجي، والمرتبطة بالاستثمارات سواء أكانت

- المالية، أم التجارية، أم الصناعية، والتي تعتمد على تأثير انتشار الشركات الدولية في الدول، والذي يساهم في تقديم الدعم لاقتصادها.
- قطاع الاتصالات: هو من المقومات الاقتصادية المهمة، والذي يساهم في زيادة النمو الاقتصادي بشكل ملحوظ؛ إذ يُحقق مجموعة من العوائد المالية التي تقدم الدعم للاقتصاد.
- قطاع الصناعة: هو التأثير المهم للصناعة المحلية للدول، والذي يعتمد عليه في تزويد أسواقها بالمواد، والسلع التي تغطي حاجات المواطنين، وأيضاً يدعم الصادرات الاقتصادية الخارجية.
- قطاع الزراعة: هو القطاع الذي يعتمد على استصلاح الأراضي الزراعية، والاستفادة من الإنتاج الزراعي لتوفير الحاجات الغذائية المعتمدة على الخضراوات، والفواكه.

■ تحديات تواجه مقومات الاقتصاد

- توقف بعض القطاعات الاقتصادية عن العمل؛ بسبب عدم توفر الموارد المناسبة، أو لضعف الدعم الاقتصادي المقدم لها.
- قلة الاستثمارات الأجنبية، أو خروجها من السوق المحلي للدولة التي تعاني من أزمة اقتصادية، أو وجود عدد قليل من الزبائن المستهدفين من هذه الاستثمارات.
- تعليق الرحلات السياحية، في حال حدوث أزمة سياسية، مثل: الحروب، أو ارتفاع في القيم المالية المخصصة للسفر.
- زيادة قيمة القروض المترتبة على الدول.

القحاممة
Alfakhama

♡♡♡

أطيب
مذاق
أحلى





بقلم / منى ناصر

الإشاعة الاقتصادية وتأثيراتها

البلاستيكي" في الصين عندما وقعت فضيحة أرز Wuchang الشهيرة. أرز Wuchang هو أرز الصين الممتاز، ويتم تصديره إلى بلدان مختلفة لأنه يتمتع بنكهة جيدة للغاية ومع ذلك، في ذلك العام أضاف مصنعو الأرز الصينيون نكهة إلى الأرز العادي وقاموا بتمريره على أنه أرز Wuchang، وبدأ هذا الأرز يطلق عليه "الأرز البلاستيكي".

وقد راح محللون إلى أن السبب في نشر هذه الإشاعات ليس الدافع تشويه البلد المُصدِّر المذكور (الصين)، بل خدع ينشرها الأشخاص الذين يرغبون في دعم الأرز المزروع محلياً بدلاً من استيراد الأرز من بلدان أخرى. ووفقاً للصحافي ألكساندر كابرو فإن السبب خلف الاستمرار على نشرها قد يكون بغرض الحماية وعدم الثقة بالواردات الخارجية.

أما مصطلح الأرز الاصطناعي فهو يشير إلى أرز مصنع من عدة حبوب أخرى وألياف غذائية، ويعد بديلاً بالكاد يساوي قيمة الأرز الأسمر (غير المقشور)، وهو نتيجة برامج التنويع الغذائي التي تتخذها بعض الدول

النيجيري، وهنا تدخلت السلطات لتبت في الأمر، حيث قال وزير الصحة آنذاك إنه لا يوجد دلائل للدعاءات، وعليه تراجع مسؤولو الجمارك عن ادعاءاتهم، وصرحت الوكالة الوطنية النيجيرية للغذاء والدواء بأن الحمولة المضبوطة من الأرز ليست بلاستيكية وإنما مليئة بالبكتيريا.

وفي العام 2017م انتشرت الفيديوهات التي نتحدث عنها في الهند كالنار في الهشيم، ولكن كما هو الحال في نيجيريا ومن سبقهم، لا يوجد أي دلائل على وجود أرز بلاستيكي في البلاد، وقالت هيئة سلامة الغذاء والمعايير الهندية إنه لم تصلهم أي شكاوي.

وقد أعلن موقع تحري الحقائق سنوبس Snopes بأن الأرز المصنوع من البلاستيك مجرد كذبة وإشاعة، علاوة على ذلك، يمكن بسهولة اكتشاف الأرز البلاستيكي عند الطهي لأنه لا يمكنه تحمل الحرارة، وأيضا قد يكون تصنيع الأرز البلاستيكي أكثر تكلفة من إنتاج الأرز الحقيقي.

ولنعرف مصدر هذه الإشاعة سنعود بالزمن لعام 2010م، حيث نشأ مصطلح "الأرز

خلال العقد الماضي انتشرت بشكل كبير الإشاعات الاقتصادية وخصوصاً مع انتشار وتوسع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت مجال خصب لنشر هذه الشائعات والأخبار وغالباً ما تكون هذه الأخبار والشائعات بدون مصدر أو من مصادر وهمية غير حقيقية.

وفي الآونة الأخيرة انتشرت بعض الفيديوهات وتداول محتواها الذي يدعي بأن هنالك استيراد وتوزيع لرز صيني اصطناعي، يدخل في تركيبته البلاستيك، وهو ما نشر الذعر في مجتمعاتنا، لخطورة هذه المادة وما يترتب عليها من آثار سلبية تصل إلى السرطنة، وعليه، قمنا بإجراء استقصاء نبحت فيه مدى صحة هذه الأخبار.

وفي رحلة بحثنا وجدنا عدة أماكن وصلت هذه الشائعات فيها لذروة انتشارها مما استدعى تدخل من الجهات الرسمية، نناقش منها: أفريقيا (نيجيريا بالتحديد)، والهند. في نهاية عام 2016م ضبطت الجمارك النيجيرية 2,5 طن من الأرز البلاستيكي، كما صرح مسؤولو الجمارك، مما أثار الرأي العام

فالبديل الخارجي سيكون مرتفع السعر. العجز المحلي في تلبية الاحتياجات الأساسية، وغلاء المنتجات الخارجية البديلة التي لن يستطيع العامة توفيرها أو سيضطرون للتضحية بفرص أخرى في سبيلها، سيؤدي إلى حالة من الفوضى وعدم الاستقرار الأمني والاقتصادي في ذلك البلد.

أما تأثير الإشاعات على البلد المصدر فيكون تدريجياً، وستزداد خطورته بعدد الأفراد (أشخاصاً أو اعتباريين) الذين سيتمتعون عن الاستيراد وشراء منتجاته (لأن السوق الذي يوردون له يمتنع عن شرائها)، وهذا سيسبب تكديس للمنتجات لدى المنتجين، وانخفاض دخل البلد من العملة الأجنبية (الدولار)، وانهباء الطلب على المنتجات ستصل آثاره السلبية إلى ركود السوق، مما سينجم عنه أضراراً بليغة بالمنتجين وسيضطروهم لإقفال مشاريعهم الإنتاجية أو على الأقل تسريح العاملين فيها؛ تقليلاً للخسائر، وهكذا ستزداد البطالة والفقر تابعاً.

كما نرى، فإن الأضرار والخسائر المترتبة على استمرار هذه الإشاعات جسيمة وبالغة الخطورة لكلي البلدين (المستورد والمصدر).

ناهيك عن ذكر أن التجارة الخارجية بين الدول أحد أعصاب استمرار العلاقات الدولية الودية، فقطعها قد يؤثر تأثيراً سلبياً على علاقة البلدين السياسية.

لذا ننصح بعدم نشر أي أخبار دون التأكد من صحتها، خصوصاً وأننا في زمن أصبح التزييف والتلفيق فيه من أسهل الأشياء وأيسرها وأكثرها رواجاً.

الإشاعات، كما أسلفنا)، حيث ستزداد مبيعاتهم، ولكن سيخسر موردو هذه المنتجات، ازدياد الطلب على المنتج المحلي سيؤدي لارتفاع الأسعار أو حتى الاحتكار، خاصة في حالة ازدياد الطلب المباغت، حيث إن كل منتج ينتج سلعة بكمية معينة بناءً على طلب السوق الاعتيادي على إنتاجه، وعند ارتفاع الطلب بشكل مفاجئ سيكون هنالك عجز في تلبية ما سيؤدي لحالة من التضخم. والنقص في المواد الغذائية عامة، والأساسية منها خاصة، يهدد الأمن الغذائي القومي، وهذا قد يسبب في احتجاجات داخلية لتحميل الدولة المسؤولية، وحالة من الذعر العام التي ستوجه المواطنين لشراء المنتجات المحدودة في السوق بغير رشد، وهذا سيزيد العجز في السوق، ومع فقدانهم (المواطنون) ثقتهم في السلع التي تحوم حولها الإشاعات، سيتسرب إليهم الشك في باقي البضائع المستوردة من ذلك البلد، والذي هو الصين، معروف أن المنتجات الصينية تتصف بسعرها المنخفض والذي هو في متناول عامة الشعب، وكلنا نعلم أن ليس هنالك دولة مكتفية ذاتياً، فإن فقدت الشعوب ثقتها بالمنتجات الصينية

لتحقيق الأمن الغذائي، خاصة في الدول الآسيوية المستهلكة للأرز، كإندونيسيا، حيث طور باحثون إندونيسيون منتجات أرز اصطناعية من خلال الاستفادة من الموارد المحلية، مثل الذرة، والذرة الرفيعة، والتوابل والدرنات، وغيرها، للحصول على أرز صناعي مع خصائص فعالة وتغذوية محسنة، لها بعض الفوائد الصحية مثل مضادات السكر، ومضادات الأكسدة، ومضادة لارتفاع ضغط الدم، ومضاد للسرطان.

وقام باحثون من جامعة Diponegoro الإندونيسية بعمل دراسة ميدانية لرود أفعال أفراد تم تقديم عينات مختلفة التراكيب من الأرز الاصطناعي، والعينة التي تتكون من: 50% دقيق الساجو، و30% دقيق ذرة أروروت، و20% دقيق فول مونج، وكان محتوى هذه التركيبة من الماء والكاربوهيدرات والبروتين والدهون والألياف: 11.18% و80.27% و5.14% و0.46% و5.14% على التوالي، قد لاقت استحسان الأغلبية. وهكذا كما نرى، أن الأرز الاصطناعي ليس أرزاً مصنوعاً من البلاستيك، وأن مصطلح الأرز البلاستيكي نشأ ليعبر عن أرز منكه، صالح للأكل.

لكن، هل جال ببالك ما قد يكون تأثير هذه الإشاعات؟ علماً بأن الأرز ليس السلعة الوحيدة التي يتم تشويهها - إن جاز لنا التعبير-، فما هو التأثير؟

سنحلل التأثير على مستوى البلد المستورد، أولاً:

في البدء سيكون تأثيراً لصالح المنتجين المحليين (وهذا ما يعتقد محللون أنه الدافع لنشر هذه





م / علي سعيد صالح

الرمال السوداء وأهميتها الاقتصادية

أقطارها من (1/16 مم إلى 2 مم). تعرف برمال السيلكا، أي الرمال التي تحتوي على نسبة عالية من معدن الكوارتز الذي يتكون أساساً من السيلكا (ثاني أكسيد السيلكون). كما يمكن أن توجد رواسب الرمال في صور متماسكة تماسكا ضعيفا، بحيث يسهل تفتيتها بأقل طاقة ممكنة، وهي هنا لم تصل إلى درجة تماسك صخور الحجر الرملي. أما رمال المعادن الثقيلة (الرمال السوداء) : وهي نوعية خاصة من الرمال، لونها أسود لوجود معادن سوداء بها مثل الماجنتيت، والألمنيت، والروتيل. وتحتوي أيضا على رمال الكوارتز، ورمال المعادن الأخرى مثل الزيركون، والجارنت، والمونازيت. وهذه النوعية من الرمال تعتبر من أتمن أنواع الرمال.

■ الأهمية الاقتصادية للرمال السوداء:

تكتسب الرمال السوداء أهمية اقتصادية كبيرة حيث تدخل في صناعات استراتيجية مهمة في.. فالروتيل والألمنيت على سبيل المثال يستخدمان في السبائك وفي البويات،

إلى 2 مم). رمال متوسطة الحجم من (0.6 إلى 0.2 مم) ورمال ناعمة أو دقيقة من (0.2 مم إلى 0.06 مم). وتتكون هذه الحبيبات في الغالب من معدن الكوارتز، وإن كانت غالبية الرمال تتكون من معادن مختلفة مختلطة مع بعضها البعض. كما أن بعض الرمال تتكون من فتات الحجر الجيري، وفتات الصخور المرجانية. والرمال السوداء تتكون من معادن مختلفة أهمها أو أكثرها شيوعا الماجنتيت أو الألمنيت، وكذا الرمال الخضراء التي تتكون من معادن خضراء مثل الجلوكونيت، والرمال الحمراء والصفراء التي تحتوي على نسب عالية نسبيا من أكاسيد الحديد، التي تكتسبها هذه الألوان.

وفي علم التربة، يطلق تعبير "رمال" في الولايات المتحدة، على الرواسب التي تتراوح أقطار حبيباتها من (0.05 مم إلى 2 مم). لكن الجمعية الدولية لعلم التربة، تحدد قطر حبيبات الرمال بين (0.02 مم إلى 2.0 مم). وعندما يطلق التعبير "رمال" بدون تحديد، فإن ذلك يعنى رواسب مفككة، تتكون من حبيبات مستديرة من معدن الكوارتز، تتراوح

الرمال السوداء Black sand، هي رمال ذات لون أسود. والرمال السوداء هي خليط ثقيل، ولامع وممغنط جزئياً، يتكون من الرمال الناعمة، وتتواجد كجزء من الرواسب الغرينية. ويوجد نوع مختلف من الرمال السوداء، هي تلك موجود في الشواطئ القريبة من البراكين، وتتكون من شظايا دقيقة من البازلت.

أما المصطلح العلمي للرمال السوداء يحمل أكثر من مدلول.. ففي علم الجيولوجيا الهندسية، يطلق تعبير "الرمال" على رسوبيات تتكون من حبيبات معدنية أو صخرية دائرية، تتراوح أقطارها بين (0.074-4.67 مم)

أما في علم الصخور الرسوبية، فإن المصطلح "رمال" يطلق على تجمع سائب (مفكك) من الرسوبيات الفتاتية، تتكون من حبيبات معدنية أو صخرية مستديرة نسبياً، من عملية البرى أثناء نقلها من موطنها الأصلي إلى المكان الذي توجد به، تتراوح أقطارها من (1/16 مم ، أي 0.06 مم إلى 2 مم).

ويفرق الباحثون بين الرمال على حسب حجم حبيباتها، فمثلاً يقال رمال خشنة (0.6

المحيطة بالمشروع ويركز على جوانب حماية البيئة المحيطة به لاسيما البيئة البحرية.

وفي العام الماضي 2021م وقعت هيئة المساحة الجيولوجية و الثروات المعدنية على اتفاقية استكشاف تعدين لخام الرمال السوداء مع شركة الحصان الاسود الصينية للتعدين (wang deng feng) في منطقة الريدة الشرقية بمحافظة حضرموت ضمن توجهات وزارة النفط و المعادن ، و خطة الهيئة في تقسيم مناطق التمعينات الى بلكات استثمارية، ودعم الاستثمارات في قطاع المعادن.

وقد بلغت كلفة المشروع الاستكشافي، حسب خطة الشركة المقدمة حوالي (مليون دولار أمريكي) ، وسيسهل المشروع في دراسة احدى البلكات التي تم تقسيمها حسب الركاز المعدني وتحديد الاحتياطي للخام بموقع الدراسة بالحضر الليبي، واجراء الاختبارات الاولية و التجارب النصف صناعية عن طريق الفصل.

وبحسب تأكيد الشركة انها ستعمل بكافة طاقتها وبتكنولوجيا حديثة متبعة بهذا المجال المعدني. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة ستحدد الشركة برنامج عملها المستقبلية و المتمثل في الاستغلال والتعدين والتصدير.

وقد تم منح الشركة رخصة الاستكشاف وفقا لقانون المناجم و المحاجر رقم (22) لسنة 2010م، ولائحته، التنفيذية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (1) لسنة 2012م.

ان قطاع المعادن في اليمن هو القطاع الاقتصادي الواعد وهو طوق النجاة للاقتصاد وهو ثروة لم تستغل بعد. فهو قطاع مهم او يمكن تسميته بالقطاع (اليتيم) لان ذلك هو فعلا حاله واقعا ووجودا.

ثروة هائلة وكثيفة التنوع وعالية القيمة ولكنها يتيمة منسية تشكو الاهمال والتجاهل.

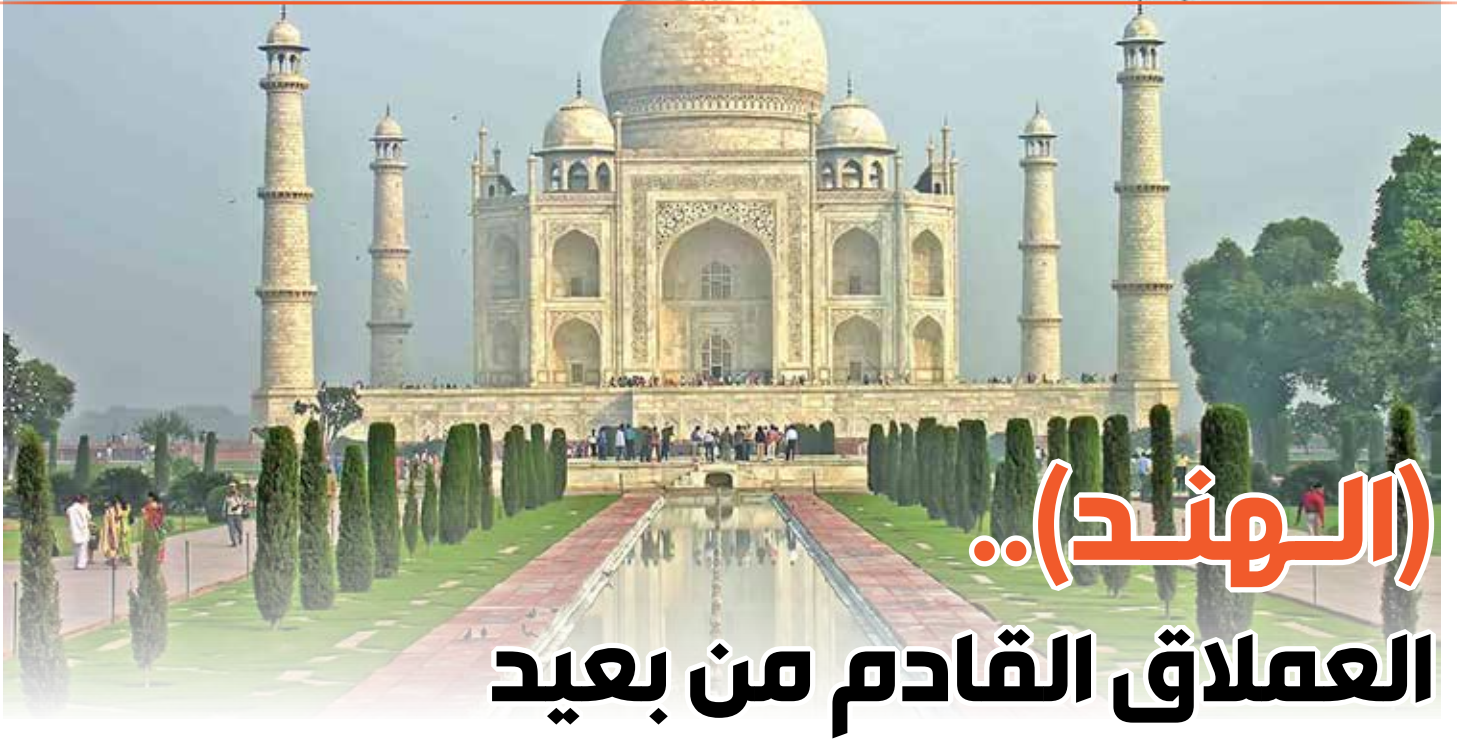
والزركون يستخدم في السيراميك، والمونازيت يمكن الحصول منه على المواد المشعة. كما أن الرمال السوداء تحتوى على نسب بسيطة من الذهب. وتدخل الرمال السوداء في كثير من الصناعات مثل صناعة الورق وسلك اللحام وصناعة هياكل الطائرات و صناعة السيراميك و صناعة الدهانات و مواد البناء وصناعة الادوات الصحية والحراريات و مواد الصنفرة والكثير من الصناعات الدقيقة الاخرى.

وكذلك تحقيق القيمة المضافة للمعادن المستخلصة منها.

وفي اليمن تتواجد العديد من مواقع الرمال السوداء الحاوية للمعادن الثقيلة مثل الالمنيت و الروتايل و الزركون و المونازيت.. الخ وذلك على طول ساحلي البحر العربي والبحر الاحمر، حيث يصل احتياطي الرمال السوداء الحاوية للمعادن الثقيلة وفقا لدراسات الى حوالي (500) مليون طن.

وتعد مواقع الرمال السوداء الحاوية للمعادن الثقيلة في محافظة حضرموت من الفرص الاستثمارية الجيدة والمتاحة ، نظرا لاحتوائها على نسبة مشجعة من المعادن الاقتصادية و تواجدها على ساحل البحر العربي بالقرب من الموانئ البحرية.

ففي العام 2018م تم افتتاح مصنع للرمال السوداء بمنطقة السفال بمديرية بروم بمحافظة حضرموت . حيث ساهم افتتاح المصنع في تحسين الوضع الاقتصادي للدولة وتقليل من البطالة وتنشيط الاقتصاد، حيث من المتوقع ان يسهم في توازن ميزان المدفوعات بزيادة الصادرات امام الواردات وزاد منفي الدخل القومي ، حيث نفذ المشروع دون اضافة اي اعباء مالية على ميزانية الدولة ويضيف ارباح متزايدة ووفر (50) فرصة عمل من فنيين واداريين ، بالاضافة الى انه ساهم في التنمية المجتمعية للقري



(الهند)..

العملاق القادم من بعيد

د/ سامي محمد قاسم - رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة عدن

اقتصادها 25 مليون هندي يعملون في دول أجنبية. تشمل المنتجات الزراعية الرئيسية: الأرز والقمح والبذور الزيتية والقطن والجوت والشاي وقصب السكر والبطاطس. تشمل الصناعات الرئيسية: المنسوجات، والاتصالات، والكيمائيات، والأدوية، والتكنولوجيا الحيوية، وتجهيز الأغذية، والصلب، ومعدات النقل، والأسمدة، والتعدين، والبتترول، والآلات والبرمجيات. في عام 2006، بلغت حصة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي للهند 24% ارتفاعاً من 6% في عام 1985. في عام 2008، كانت حصة الهند من التجارة العالمية 1.68%؛ في عام 2011، كانت الهند عاشر أكبر مستورد في العالم وتاسع عشر أكبر مصدر. تشمل الصادرات الرئيسية: المنتجات البترولية، والسلع النسيجية، والمجوهرات، والبرمجيات، والسلع الهندسية، والمواد الكيميائية، والسلع الجلدية المصنعة. تشمل الواردات الرئيسية: النفط الخام والآلات والأحجار الكريمة والأسمدة والمواد الكيميائية. بين عامي 2001 و2011، نمت مساهمة البتروكيمياويات والسلع الهندسية في إجمالي الصادرات من 14% إلى 42%. كانت الهند ثاني أكبر مصدر للمنسوجات في العالم بعد الصين في السنة التقويمية 2013.

حيث تعادل القوة الشرائية. مع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي الذي بلغ 5.8% خلال العقدين الماضيين، ووصل إلى 6.1% خلال الفترة 2011-2012، تعد الهند واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم. ومع ذلك، تحتل البلاد المرتبة 139 في العالم في الناتج المحلي الإجمالي الاسمي للفرد و118 في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لتعادل القوة الشرائية. حتى عام 1991، اتبعت جميع الحكومات الهندية سياسات حمائية التي تأثرت بالاقتصاد الاشتراكي. أدى تدخل الدولة واسع النطاق والتنظيم إلى عزل الاقتصاد عن العالم الخارجي. أجبرت أزمة ميزان المدفوعات الحادة في عام 1991 الدولة على تحرير اقتصادها؛ ومنذ ذلك الحين تحركت ببطء نحو نظام السوق الحرة من خلال التأكيد على كل من التجارة الخارجية وتدفقات الاستثمار المباشر. القوة العاملة الهندية التي يبلغ تعدادها 513.7 مليون عامل هي ثاني أكبر قوة عاملة في العالم، اعتباراً من عام 2016. يشكل قطاع الخدمات 55.6% من الناتج المحلي الإجمالي، والقطاع الصناعي 26.3%، والقطاع الزراعي 18.1%. بلغت تحويلات الهند من العملات الأجنبية 70 مليار دولار أمريكي في عام 2014، وهي الأكبر في العالم، وقد ساهمت في

الهند تلك البلد الآسيوي التي تعد ثاني أكبر دولة في العالم من حيث السكان بعد الصين بعدد سكان يتجاوز المليار وثلاثمائة مليون نسمة والتي اشتهرت بثقافتها وتاريخها العريق ولكنها ابت الآن تعبر مرحلة التاريخ إلى المستقبل بخطوات ثابتة واثقة راسمة لنفسها طريقاً اختطته بأيدي وعقول ابنائها، فكيف فعلت ذلك.

تعد الهند ثاني أكبر دولة من حيث عدد السكان، وسابع أكبر دولة من حيث المساحة، والديمقراطية الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم. يحدها المحيط الهندي من الجنوب، وبحر العرب من الجنوب الغربي، وخليج البنغال من الجنوب الشرقي، وتشارك في الحدود البرية مع باكستان من الغرب؛ والصين ونيبال وبتان من الشمال؛ وبنغلاديش وميانمار إلى الشرق. تقع الهند بالقرب من سريلانكا وجزر المالديف في المحيط الهندي. تشارك جزر أندمان ونيكوبار في حدود بحرية مع تايلاند وإندونيسيا. وفقاً لصندوق النقد الدولي، بلغت قيمة الاقتصاد الهندي في عام 2019 2.9 تريليون دولار؛ ويعد خامس أكبر اقتصاد من حيث أسعار الصرف في السوق، وتبلغ حوالي 11 تريليون دولار، وهو ثالث أكبر اقتصاد من

ولكن كيف فعلت الهند ذلك؟

يجب أن نعرف أن الهند عانت الكثير من الحروب والازمات التي اثرت فيها فمناز الاستقلال وحتى تقسيمها ثم حروبها مع باكستان والصين كل تلك وغيرها من الحروب والازمات اثرت في وعي الهنود.

ولكن عام 1991 يشكل الصدمة الأبرز للهند ففي ذلك العام اغتيل رئيس الوزراء راجيف غاندي أصغر رئيس وزراء في تاريخ الهند، وفي العام نفسه، استيقظت نيودلهي على أكبر أزمة اقتصادية في تاريخها.

تقلص في احتياطات الدولة من النقد الأجنبي إلى أقل من مليار دولار، وتضخم تجاوز 17% سترتفع معه أسعار السلع والخدمات بمعدلات جنونية، شهر قليلة سيصبح فيها اثنان من بين كل خمسة هنود يعيشون تحت خط الفقر. لم يعد في مخزون الدولة احتياطي نقدي، يكفي سوى لأسبوعين فقط، واستعد الجميع لسماح نياً إفلاس الهند، شهر قليلة سيصبح فيها اثنان من بين كل خمسة هنود يعيشون تحت خط الفقر. لم يعد في مخزون الدولة احتياطي نقدي، يكفي سوى لأسبوعين فقط، واستعد الجميع لسماح نياً إفلاس الهند.

كان عام 1991 عام المصائب، لكنه أيضاً العام الذي سيقبل المحنة إلى منحة، فلحسن الحظ سيظهر الرجل المناسب في المكان والزمان المناسبين.

مانموهان سينغ

يعد مانموهان سينغ مهندس عملية الإصلاح الاقتصادي، التي أيقظت الفيل الهندي من سباته.

خريج في جامعة أكسفورد وذو توجه ليبرالي



(79.80% من السكان)، يلها الإسلام (14.23%): الباقي هم المسيحية (2.30%)، السيخية (1.72%)، البوذية (0.70%)، الجاينية (0.36%) وغيرهم (0.9%). الهند لديها ثالث أكبر عدد من السكان المسلمين - وهي الأكبر بالنسبة لدولة ذات أغلبية غير مسلمة.

يواجه الاقتصاد الهندي الرياح العالمية العاتية بنمو يصفه خبراء اقتصاديون بالسرير، في الوقت الذي تعاني فيه معظم اقتصادات العالم بما فيها المتقدمة من ضغوط سلاسل التوريد والتضخم، جراء الأزمات المتلاحقة التي يتعرض لها الاقتصاد العالمي منذ ثلاثة أعوام بدءاً من وباء كورونا إلى الحرب الروسية الأوكرانية مروراً بالتغيرات المناخية.

ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن المكتب الوطني للإحصاء، فإن الاقتصاد الهندي نما 13.5 في المئة في الربع الثاني من العام 2022، مقارنة مع الربع الثاني من العام السابق، بفضل تعزيز الزراعة والتصنيع مع تخفيف قيود احتواء وباء كورونا، ما وضع ثالث أكبر اقتصاد في آسيا بين الاقتصادات الرئيسية الأسرع نمواً في العالم.

ونما الاقتصاد الهندي في العام المالي السابق (العام المالي يبدأ في أبريل) 8.7 في المئة، ورفع البنك المركزي الهندي سعر الفائدة الرئيس في أغسطس الماضي بمقدار 50 نقطة أساس إلى 5.4 في المئة، في ثالث زيادة من نوعها خلال أربعة أشهر، ما أعاد تكاليف الاقتراض إلى مستويات ما قبل الجائحة، كما توقع المركزي الهندي أن ينمو خامس أكبر اقتصاد في العالم بأكثر من 7 في المئة هذا العام.

ومن المتوقع أن تكون الهند أسرع الاقتصادات الرئيسية نمواً بحلول نهاية هذا العام والعام الذي يليه.

تحتل الهند المرتبة الخامسة بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان وألمانيا من حيث حجم اقتصادها (القيمة النقدية الاسمية حوالي 854 مليار دولار)، مزيجاً بذلك بريطانيا خطوة إلى الوراء، بينما كانت الهند قبل عقد من الزمان في المرتبة 11 وبريطانيا في المرتبة الخامسة.

متوسط معدل نمو اقتصادي بلغ 7.5% لعدة سنوات قبل 2007، ضاعفت الهند معدلات الأجور في الساعة بأكثر من الضعف خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. لقد ترك حوالي 431 مليون هندي الفقر منذ عام 1985؛ من المتوقع أن يصل عدد الطبقات المتوسطة في الهند إلى نحو 580 مليون بحلول عام 2030. على الرغم من احتلال الهند المرتبة 51 في القدرة التنافسية العالمية، اعتباراً من عام 2010، تحتل الهند المرتبة 17 في تطور السوق المالية، والمرتبة 24 في القطاع المصرفي، والمرتبة 44 في تطور الأعمال، والمرتبة 39 في الابتكار، قبل العديد من الاقتصادات المتقدمة. مع وجود سبع من أكبر 15 شركة تعهد لتكنولوجيا المعلومات في العالم مقرها الهند، اعتباراً من عام 2009، يُنظر إلى البلاد على أنها ثاني أفضل وجهة للاستعانة بمصادر خارجية بعد الولايات المتحدة. من المتوقع أن يصبح السوق الاستهلاكي في الهند، وهو السوق الحادي عشر في العالم، خامس أكبر سوق بحلول عام 2030. كانت زيادة الوصول إلى الكهرباء والطهي النظيف من أولويات الطاقة في الهند.

وفقاً لتقرير برايس ووترهاوس كوبرز (بي دبليو سي) لعام 2011، يمكن أن يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي للهند عند تعادل القوة الشرائية مثيلتها في الولايات المتحدة بحلول عام 2045. خلال العقود الأربعة القادمة، من المتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الهندي بمتوسط سنوي يبلغ 8%، ما يجعل من المحتمل أن يكون الاقتصاد الرئيسي الأسرع نمواً في العالم حتى عام 2050. صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية في الهند -الأسرع نمواً في العالم، صناعة السيارات الهندية، هي ثاني أسرع صناعات السيارات نمواً في العالم، ي نهاية عام 2011، وظفت صناعة تكنولوجيا المعلومات الهندية 2.8 مليون محترف، وحققت إيرادات تقترب من 100 مليار دولار أمريكي تعادل 7.5% من الناتج المحلي الإجمالي الهندي، وساهمت بنسبة 26% من صادرات البضائع الهندية.

أفاد تعداد 2011 أن الدين في الهند توزع أكبر عدد من أتباع الأديان بتصدر الهندوسية



رأسالي، سيعين وزيراً للمالية في حكومة ناراسيما راو عام 1991. لتبدأ معه المعجزة. كوّن مانموهان سينغ فريقه الخاص لإدارة الأزمة الاقتصادية، وكان إلى جانبه وزير التجارة المتمرس في هارفرد بلانبان تشيدامبارام.

وإلى جانبهم مونتيك سينغ أهلواليا، الذي شغل منصب الرئيس المفوض للجنة التخطيط القومي. ثلاثة أسماء ستنقل البلاد من دولة اشتراكية إلى الاقتصاد الحر.

■ الخطة:

فلنفتح الأبواب أمام اقتصاد السوق أدرك سينغ أن إعادة هيكلة الاقتصاد الهندي، باتت ضرورة ماسة، نظراً لفشل القطاع العام في تحقيق النمو، وتخفيف حدة الفقر. فقرر تحرير الاقتصاد والانفتاح على العالم، لجلب الاستثمارات الأجنبية.

ولتحقيق ذلك رفع العوائق التجارية وخفض نسبة الضرائب وكسر الاحتكارات الحكومية، وفكك معوقات الصناعة، وقضى على القيود البيروقراطية وشجع المنافسة.

خطوات ستؤدي لتدفق الاستثمارات، كما خطط سينغ تماماً. فانتعشت الزراعة والصناعة وقطاع الخدمات.

وفي المحصلة تقلص التضخم، وزاد نمو الاقتصاد الهندي بنسبة 7% سنوياً على مدار 5 سنوات متتالية.

ركز التوجه الجديد للاقتصاد الهندي على دعم المشاريع الصغيرة، كونها لا تحتاج إلى رأسمال كبير لإنشائها من جهة، وتسهم في

25 وأكثر من 65% تحت سن 35-66 % من السكان بين سن 15 و59 . - 28 % تحت سن الـ 14-63 % تحت سن الـ 65.

وتشكل تحويلات العمال الهنود في الخارج أكثر من 83 مليار دولار عام 2020 رغم جائحة كورونا وهي تحتل المرتبة الأولى في حجم التحويلات، ليس ذلك فقط فقد أصبح الهنود متريعين على عرش العديد من المواقع المرموقة في عالم التجارة والصناعة وحتى السياسة (أشارت دراسة لـ "هارفارد بيزنس ريفيو" إن 30% من المديرين التنفيذيين في قائمة أكبر 500 شركة مدرجة بالعالم هم هنود أو من أصول هندية) الهند استفادت بالفعل من الطبقة المتوسطة الكبيرة المتعلمة، ما ساهم في تطوير قطاعات تكنولوجيا المعلومات والأدوية على مستوى عالمي.

■ قطاع خاص شجاع

لا يمكن في عصرنا الحالي ان تقوم نهضة اقتصادية بمعزل عن مشاركة القطاع الخاص راغب في المشاركة والتضحية وهو ما يمكن رؤيته في الهند حيث إن القطاع الخاص الهندي يتسم بالكفاءة وروح المغامرة. (من المعروف أن القطاع الخاص الهندي تقليدياً هو الشركات العائلية الكبيرة)

تبنى القطاع الخاص الهندي طواعية برنامج عمل تدريب في أنحاء البلاد وخصوصاً للضعفاء وتأهيلهم وتوظيفهم أو مساعدتهم على العمل لأنفسهم. وعلى رغم وفرة الملايين من البشر برز نقص في المهارات التي يحتاجها

تشغيل أعداد كبيرة من المواطنين من جهة أخرى.

فتمت مساعدة الشركات الصغيرة بالقروض والإعفاءات المالية، علاوة على منحها تسهيلات خلال عمليات التصدير والشحن الجوي، وتسويق المنتجات في الأسواق الخارجية.

■ تحويل النعمة الى نعمة

احتلالها المركز الثاني عالمياً في التعداد السكاني، لم يشكل عائقاً أمام نهضتها وتقدمها، بقدر ما شكل عنصراً من عناصر قوتها وتفوقها.. وأصبحت الهند أرض المعجزات " الأولى عالمياً في توفير فرص العمل، ومكّنها ذلك من تحقيق نهضتها بصورة سليمة مرتكزة على أهم أدواتها "العنصر البشري"، فالهند مجتمع شاب فتي (أكثر من 50% من سكان الهند تحت سن





■ الدروس المستفادة من التجربة الهندية وكيف الاستفادة منها في الحالة اليمنية:

هناك بعض التشابه بين الوضع اليمني حالياً ووضع الهند قبل عام 1991م، فاليمن تعيش حرب اضعفت الاقتصاد والحقت خسائر بشرية ومادية ضخمة في ظل انهيار للعملة وتضخم متسارع وتقريبا هي نفس ظروف الهند الاقتصادية عام 1991، ولذلك يمكن الاستفادة من التجربة الاقتصادية الهندية من خلال:

- 1- اختيار الكفاءات الاقتصادية لإدارة دفة الاقتصاد يعتبر الخطوة الاولى والاهم.
- 2- الاهتمام بالشباب وتأهيلهم علمياً وعملياً من خلال وضع برامج تعليمية وتأهيلية مرنة مرتبطة بالأهداف الاقتصادية ومراعية للظروف والتطورات العالمية العلمية.
- 3- اشرك القطاع الخاص هو الوقود للزام لإدارة عجلة الاقتصاد والتنمية في اليمن، فالقطاع الخاص لابد من اشراكه في ادارة الاقتصاد الوطني.
- 4- توفير المناخ الملائم للاستثمار من خلال توفير بيئة قانونية وتشريعية محفزة.
- 5- اصلاح النظام النقدي للبلد فهو صمام امان للاقتصاد فبدونه ستكون خطوات التنمية مثقلة وبطيئة.

حشد المدخرات المحلية بدلا من الاقتراض: الهند بارعة في توجيه المدخرات المحلية نحو الاستثمارات المنتجة، ولهذا السبب كانت تعتمد بقدر أقل كثيراً على الاستثمار المباشر الأجنبي، بل إنها تصدر رأس المال. الهند تتمتع بأعلى معدل للادخار في آسيا (32% من الدخل المتاح). والواقع أن الأسر الهندية تمثل نحو 65% من المدخرات الوطنية سنوياً، مقارنة بما يقل عن 40% في الصين. وتمثل القروض المعدمة 2% فقط من المحافظ الائتمانية لدى البنوك الهندية، في مقابل 20% في الصين. وكانت قوة العمل في الهند تنمو بنسبة تقرب من 2% سنوياً على مدى العقد الأخير، في حين كانت النسبة في الصين أقل من 1%.

القطاع الخاص لذلك قام القطاع الخاص من خلال الحكومة التي كانت أنشأت معاهد تدريب في أنحاء البلاد، وهناك نحو خمسة آلاف معهد. لكن القطاع الخاص وجد أن هذه المعاهد لا تلبي الاحتياجات فأنشأ مراكز تنمية وتطوير المهارات لرفد ودعم عمل الحكومة. وفي المجال نفسه، أنشأت شركات القطاع الخاص مؤسسات لتوصيل التعليم الأساسي إلى القرى والمناطق الريفية.

وقد كانت الحكومة الهندية تملك وتدير وتشغل البنية التحتية، وتغير ذلك وأصبح القطاع الخاص شريكاً في بناء وإدارة البنية التحتية في الهند وهو ما ساهم في تحسن الخدمات المقدمة للمواطنين وتوفير الموارد اللازمة لعمليات التطوير والتوسعة لهذه الخدمات.

قد أدى الانفتاح الاقتصادي ورفع القيود إلى قدرة الشركات الهندية على المنافسة داخلياً وفي الأسواق العالمية. وكانت نقطة التحول للقطاع الخاص الهندي النجاح في تكنولوجيا المعلومات في تسعينات القرن العشرين، ووفرت تكنولوجيا المعلومات ثقة للقطاع الخاص بأنه قادر على أن يكون في المقدمة.

ويقول المحللون في موقع economics dis-cussion أن أهمية القطاع الخاص هائلة في الاقتصاد الهندي، حيث تشير إحصائيات إلى أن 86.1% من إجمالي الشركات في الهند تحت سيطرة القطاع الخاص.





مجموعة السعدي التجارية AL-SADI TRADING GROUP



مشاريع الطاقة الكهربائية Electrical Power Projects

تأجير محطات الكهرباء Rental Power Plants



أنظمة الطاقة الشمسية Solar Power Systems

Website: www.al-sadigroup.com

Email: info@al-sadigroup.com

hasseeb@al-sadigroup.com

Tel.: +967 2 247721

+967 2 247751

+967 2 247761

Mobile: +967 770471840

إلى من يهمه الأمر: انقذوا اقتصاد عدن قبل فوات الأوان

نائب رئيس التحرير

■ في ظل التسابق المحموم على الاستيلاء على الاراضي في عدن، وفي ظل الصراع بين المنطقة الحرة ووزارة النقل على الصلاحيات وعلى ميناء الحاويات اصبح مستقبل عدن الاقتصادي في خطر محقق يؤثر في اي خطط تنموية مستقبلية يمكن ان ترسم لعدن واجنحتها التي اعتمدت عليها طيلة العقود السابقة تتعرض للتمزيق والاهمال، سواء المصافي أو المنطقة الحرة وميناء الحاويات، وهي المدينة التي عرفت بأقدم منطقة حرة في الجزيرة العربية 1850م ، ولا ندري هل هي حرب مقصودة على أهم منشآت اقتصادية عرفتها المدينة المسالمة التي كانت على مر التاريخ تحتضن من يلجأ اليها ولم تلفظ اي شخص، تلك المدينة التي مر بها سعد زغلول والمهاتما غاندي والملكة اليزابيث واستقبلتهم ورحبت بهم. أن ما يحدث من صمت مطبق لما يحدث لمثل هكذا منشآت اقتصادية عملاقة يثير التساؤل والريبة من هذا الصمت المطبق وفي ظل ظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلد والتي كان يمكن لمثل هكذا منشآت ان تساهم في تحسينه ولو قليلا.

فمصافي عدن متوقفة منذ اكثر من 4 اعوام وميناء الحاويات رغم عمليات التطوير المستمرة إلا انها تتم بوتيرة بطيئة نظرا لضآلة التمويل بينما المنطقة الحرة تغط في نوم عميق وتحولت من منطقة حرة إلى مشاريع اسكان.

تلك المنشآت التي يمكن اذا ما تم ادارتها بكفاءة عالية وتقديم الدعم لها يمكن أن تستوعب الاف الشباب الراغب في العمل وتدر على الدولة الكثير من الموارد المالية.

ومن هنا فإننا نناشد ونكرر طلبنا أن تقوم الحكومة بتحمل مسؤوليتها اتجاه هذا المؤسسات العملاقة وتنتشلهم من الاهمال وتعيد بث الحياة فيهم بالتعاون مع القطاع الخاص الوطني الذي يمكن من خلال ضخ الاستثمارات وتقديم الخبرات الادارية أن يساهم في تطوير عمل تلك المنشآت وذلك بتطوير عملهم ورفع مستوى ادائهم ووضع الخطط التنموية والتطويرية المناسبة وهو ما سيعود على المدينة والبلد بالكثير من النفع.

للشركات فقط
س
وّل →

من وإلى الأردن مباشرةً
عبر نظام السويفت العالمي
عبر بنك القطيبي الإسلامي

Twitter Facebook Instagram LinkedIn @Qtbbank

www.qtbbank.com

* تطبق الشروط والأحكام



بنك القطيبي
Qutaibi Bank